العدد ٢٠٧ | الأحد ١٩ يونيه سنة ١٩٣٨ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



اسمعوا كلامنا ولو مرة واحدة ...!!

— معلوم حالة البلد مش كويسه ... علشان مش عايزين يسمعوا الا كلام بنى آدم !...لو كانوا بس يسمعوا كلام الحمير اللى زى حضرتك وحضرتى كان حالة البلد وشرفك عندى بأت أحسن من كده بكتير!

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

قلت فى مقال الاسبوع الماضى إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشـا فهم من خلال المقابلات التى تشرف فيها بمقابلة صـاحب الجلالة الملك أن جلالته لا يزال عند رأيه الاول وهو عدم دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ... بينما كان رفعته يرى أن من المصلحة إما أن يدخل الاستاذ الوزارة أو يجرى معه تحقيق .

ثم عرضت لوجهة نظر القصر فى هذا التحقيق وخلاصتها أن تحقيقا يجرى فى ظل حكومة وفدية محال أن ينتهى بنتيجة لا ترضى الحكومة المذكورة خصوصا وان التحقيق سيجرى مع رجل بارز المكانة فى الصف الاول من الوفديين ، والنتيجة قد تكون من الخطورة بحيث تهز الوفد هزا وتواجه حكومة الوفد بما ليس فى الحسبان .

كان هـذا رأى القصر ودوائره فى التحقيق المطلوب ـ وأقبل شهر سبتمبر والعلاقات بين القصر وحكومة الاغلبيـة الوفدية فى فتور ـ ولا أقول فى توتر ـ وجاء يوم أعلن فيه صاحب الجلالة الملك أنه قد سئم كثرة الحديث والاخذ والرد فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى ، وأمر جلالته رجاله أن يطلبوا من رفعة النحاس باشا أن لا يفاتح جلالة الملك مرة ثانية فى هذا الموضوع .

حل شهر سبتمبر سنة ١٩٣٧ والحال كما وصفت فى مقال الاسبوع الماضى

العلاقات فاترة — بل وعلى شىء من التوتر — بين القصر والوزارة . وكل تصرف من هنا أو من هناك ، بل أى عمل قد لا تكون له فى ذاته أية أهمية ، تسيىء الجهة الأخرى فهمه وتعلق عليه بما تشاء

حفلة الشاى

مثال ذلك ...

رأى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن يعبر عن اخلاصـه لصاحب الجلالة الملك وعن ولائه وابتهاجه بخطوبة جلالته فاعتزم إقامة حفلة شاى كبيرة ابتهاجا بالخطوبة السعيدة يدعى اليها الوزراء والعظماء ورجال السلك السياسى والشيوخ والنواب وكبار الموظفين .

وفاتح رفعته صاحب المعالى كبير الأمناء فى أمر هـذه الحفلة فاستمهله معاليه يوما حتى يعود اليه بالرد

وعاد بعدها سعيد ذو الفقار باشا يبلغ رفعة النحاس باشا أنه يستحسن أن يؤجل رفعته حفلة الشاى هـذه إلى ما بعـد حفلة الشاى التى ينوى جلالة الملك إقامتها لأعضاء الأسرة المالكة .

ثم قال معاليه إنه سيبلغ فيما بعد رفعة النحاس باشا عن الموعد المنـاسب لاقامة حفلة الشاى .

وسكت يومهـا النحاس باشا ولم يقل لمعالى كبير الأمناء شيئا مما ساور نفسه ...

والذى ساور النحاس باشا يومها هو .. حفلة الشاى التى ينوى جلالة الملك أن يقيمها لاعضاء الأسرة المالكة بمناسـبة خطوبته الكريمة هى حفلة عائلية محضـة ، فما وجه العلاقة بينهـا وبين حفلة الشاى التى ينوى رفعته إقامتها، حتى تؤجل هذه إلى ما بعد تلك؟

وقال رفعته يومها إنه كان يفهم بطبيعة الحال سبب الرغبة فى تأجيل حفلته هو لو أن صاحب الجلالة كان ينوى أن يقيم حفلة الشاى للأمراء ولرجال الدولة ، فقـد كان الطبيعى بلا مراء أن تنتظر حفلة النحاس إلى ما بعد حفلة المليك . . .

ولـكن ... اما وليست هناك علاقة بين الحفلتين فان النحاس باشا قد فهم يومها من طلب التأجيل أن ليست هناك رغبة فى أن يقيم رفعتـه حفلة الشاى ابتهاجا بالخطوبة الملكية ...

والقصد من ذلك ؟ ... أن لا يفهم الرأى العام أن العلاقات بين القصر والوزارة طيبة لدرجة تسمح لرفعة رئيس الوزراء بالاشتراك فى الابتهاج العام بالحادث السعيد ...

وكانت صحف المعـارضة يومها تنشر المقالات التى يفهم منها الرأى العام أن العلاقات سيئة جداً بين القصر والوزارة ...

. . . فهم النحاس باشا هذا وفهم معه أن رجال القصر حينما طلبوا من رفعتـه تأجيل الحفلة — من غير تحـديد لموعد التأجيل — انما تلطفوا فى ابلاغه قرار الرفض وعدم الموافقة على اقامتـه لحفلة الشاى . . وانهم بهذا يمكنون لصحف المعارضة من الاستمرار فى حملاتها وفى تسميم الرأى العام وافهامه أن مصطفى النحاس ووزارته قد يكونون فى كل موضع إلا فى موضع العطف والرضاء !

ولما مرت أيام ، ثم اسبوع واسبوعان ولم يبلغ معالى كبير الامناء — كما وعد — رفعة النحاس باشا عن الموعد الذى يستطيع فيه رفعته أن يقيم حفلة الشاى ، تأكد هذا الظن فى نفس رفعة الرئيس !

فهل رأيت ؟ . الى هذا الحد كان الجو مملوءاً بالريبة والشكوك .

واتصل بعضهم يومها برجال القصر وقال لهم إن رئيس الوزراء يقول كذا وكذا ويظن من تأجيل حفلة الشاى كيت وكيت.

وكانت دهشة .. وأن احداً لم يفكر فى هذا وأن معالى كبير الأمناء لابد وأن يكون قد نسى أو لم يفهم تماما .. الى آخره .

وفى نفس اليوم تلقى رفعة النحاس باشا إذنا باقامة حفلة الشاى .

***

ذكرت هذه الحكاية لا لأهمية فى ذاتها — فقد كان هناك كثير وكثير مثلها — وانما سقتها للتدليل على مقدار ماكان يسود الجو يومها من الريبة والظنون .

وكان العجب أن يستطاع التعاون المثمر والتفاهم الذى لا بد منه ولا غنى عنه ، فى مثل هذا الجو الممتلىء بكذا وكيت .

ولا وكيل وزارة !

ومر اسبوع من شهر سبتمبر وقد ايقن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن لا فائدة ترجى من الحديث فى مسألة دخول الأستاذ يوسف الجندى الوزارة وأن صاحب الجلالة الملك لن يغير رأيه .

وانتهى رأى رفعته إلى قبول ما سبق أن عرض عليه وهو تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية

وذهب رفعته ذات مساء إلى قصر المنتزه وتشرف بمقابلة جلالة الملك وعرض على جلالته بعض شئون الدولة ، ولما انتهى الحديث منها ، وكان بينها فيما أذكر مسألة تتعلق باللجنه المالية واختصاصها وما إذا كانت هناك ضرورة لبقاء اللجنة المذكورة ...

لما انتهى الحديث من هذا قال رفعته ..

— ومسألة يوسف الجندى يامولاى.. ألا يرى مولانا أن يشمله بعطفه ...

ولكن صاحب الجلالة لم يترك النحاس باشا يكمل كلامه فقد قال جلالته :

— أنا سبق قلت مش عايز اسمع ولا كلمة فى المسألة دى ...

طيب ما نعينه وكيل وزارة برلمانى زى ما كان

"جلالة الملك فى اغسطس ١٩٣٧"

وقال رفعة النحاس باشا :

— طيب ... نعينه وكيل وزارة برلمانى زى ما قال مولانا ...

وقال صاحب الجلالة ..

— ولا وكيل وزارة كمان ينفع !...

ومع ذلك إذا كان عندك كلام تحب تقوله فى الموضوع ده فاكتب لى به مذكرة !

مفاجأة ودهشة

وكانت مفاجأة لاشك فيها لرفعة الرئيس.. فقد كان المفهوم منذ ٤ اغسطس أن لا اعتراض هناك مطلقا على تعيين الاستاذ يوسف الجندى فى المنصب الذى كان يشغله قبلا أى منصب الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية ...

بل لقد قيل لرفعته أكثر من مرة — من بعض رجال السراى ومن آخرين سواهم — قيل لرفعته إن تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية هو خير حل لهذا الموضوع ، وإن التماسه التعيين وانهاء هذه المسألة على النحو المقترح هى خطوة سوف تقدر فى القصر تمام التقدير وتقوم فى ذاتها دليلا على اخلاص رفعته الذى لاشك فيه وعلى حسن نية الوزارة ورغبتها الصادقة فى تذليل الصعوبات وازالة كل ما من شأنه تعكير الجو والعلاقات .

قيل لرفعته هذا منذ أول يوم ، فما الذى جرى الآن ؟

الذى جرى أن هذا الكلام كان قيل لرفعته فى اوائل شهر اغسطس ... أى منذ شهر أو يزيد ..

و«الدنيا» تغيرت فى هذا الشهر ، والجو لم يعد الجو الذى كان ، بعد ان امتلأ بالاشاعات، وبعد ان داخل النفوس ما داخلها مما وصفت .

وبعد أن كان تعيين الاستاذ يوسف الجندى فى منصب الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية ... بعد أن كان هذا التعيين لا يتطلب من النحاس باشا فى شهر اغسطس إلا ان يلتمس فيجاب إلى ما التمس .. أصبح هذا التعيين فى شهر سبتمبر أمرا مشكوكا فيه .

***

واجتمع رفعة الرئيس فى ذلك المساء ببعض الوزراء وأعضاء الوفد فى دار رفعته بسيدى بشر وقص عليهم ما جرى وكيف أن صاحب الجلالة الملك قال لرفعته إن الاستاذ يوسف الجندى لا يصلح حتى ولا لمنصب وكيل وزارة ..

إذن ... لا وزير ولا وكيل وزارة !

تمثالان للملك فؤاد

قدم النائب المحترم احمد عبود باشا سؤالا فى مجلس النواب يستفهم فيه من رفعة رئيس الوزراء عما تم فى فكرة اقامة تمثالين — واحد فى القاهرة والآخر فى الاسكندرية — لساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد .. (تمجيدا لذكراه واعترافا بفضله على البلاد وأياديه على الأمة واقرارا بما أسداه اليها فى مختلف نواحى الحياة)

إلى أن قال سعادته فى سؤاله : (وهل لا ترى الوزارة إن البلاد مدينة بهذا على الأقل لمن أذكى فيها روح النهضة الحديثة وجدد شبابها وقاد خطاها بالحكمة والرأى السديد)

وكانت دهشة وصدمة . بل أكثر من دهشة وصدمه ..

ثم انهال اللوم والتوبيخ على جميع الذين كانوا يلحون وينصحون بالتماس تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية ، لأنهم بالحاحهم هذا قد عرضوا الرئيس لهذه الصدمة الثانية . .

وأصابنى أنا بالذات قدر كبير من هذا اللوم والتوبيخ .

وقابلت أحد الوزراء وقص علىّ ماجرى وسألنى هل سمعت شيئا يستطيع أن يفسر هـذا الذى جرى ولماذا العدول عن تعيين الاستاذ يوسف الجندى فى منصب وكيل برلمانى ؟

وقلت أنا إننى لم اسمع شيئا وإننى مثلهم فى حيرة .

وذهبنا جميعنا نبحث هنا وهناك . وفى صباح اليوم التالى عرفنا السبب .

اقتراح الاستاذ الطويل

قبل ذلك بأسبوع أو اكثر بقليل ، كان الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة وقتئذ تقابل فى أمر ما مع صاحب السعادة مراد محسن باشا .

ودار الحديث بين الاثنين الى أن عرض الأستاذ عبد الفتاح الطويل لمسألة الأستاذ يوسف الجندى فقال :

— والله يامراد باشا أنا عندى حل كويس لمسألة يوسف الجندى .

وما هو هذا الحل ؟

قال الأستاذ . .

— فيها ايه لو تاخدوه عندكم فى السراى وكيل برلمانى لوزارة القصر وهكذا يكون تعيينه فى السراى كافيا للقضاء على كل الاشاعات التى روجها الخصوم ضده .

وأجاب مراد محسن باشا أنه لا يستطيع أن يعرض على صاحب الجلالة الملك اقتراحا كهذا !

ولا وكيل وزارة كمان ينفع ...

« جلالة الملك فى سبتمبر ١٩٣٧ »

واعتقد يومها الأستاذ عبد الفتاح الطويل أن المسألة انتهت - أو كما قال هو فيما بعد - أن اقتراحه المذكور ولد ميتاً .

ولكن سعادة مراد محسن باشا ابلغ أمر هذا الحديث أو هذا الاقتراح الى صاحب الجلالة الملك .

ماذا فهم القصر ؟

وفهمت دوائر القصر أن الاقتراح ليس فقط اقتراحا شخصيا للأستاذ وزير الصحة وانما هو اقتراح لرفعة النحاس باشا نفسه .

... جلالة الملك يرفض أن يوافق على دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ... ولكن جلالته لا يعارض فى تعيينه وكيلا برلمانيا .. لاحدى الوزارات .

طيب !... خذوه إذن عندكم فى السراى وعينوه وكيلا برلمانيا لوزارة القصر !

هذا ما فهمه يومها القصر ودوائر القصر ...

فلما أن تشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك والتمس من جلالته تعيين الاستاذ يوسف الجندى وقال : (طيب ... نعينه وكيل وزارة برلمانى زى ماقال مولانا) من غير أن يذكر أن التعيين فى وزارة الداخلية.

لما قال رفعته هذا تذكر صاحب الجلالة اقتراح الاستاذ عبد الفتاح الطويل كما رواه مراد محسن باشا ، وظن جلالته أن النحاس باشا سوف يلتمس تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة القصر ...

ورفض جلالة الملك هذا الملتمس كما ذكرت

عرفت هـذا فى الصباح ونقلت هذه التفاصيل إلى سعادة مكرم عبيد باشا فى بولكلى وكان مجلس الوزراء منعقدا ساعتها ..

وروجع الأستاذ عبد الفتاح الطويل فى هذا فقال إنه حقيقة قال ذلك لمراد محسن باشا ولكنه كان يعتقد أن المسألة وقفت عند هـذا الحد ما دام مراد باشا قد رفض يومها أن يعرض اقتراحا كهذا على جلالة الملك . وإنه — أى الأستاذ عبد الفتاح الطويل — لو كان يعلم أن مراد باشا سوف ينقل الحديث إلى جلالة الملك لكان هو بدوره قد أبلغ رفعة الرئيس وزملاءه هذه التفاصيل .

تعيين الاستاذ وانتهاء المشكلة

وبعد ظهر نفس اليوم اجتمع صاحب السعادة مكرم عبيد باشا بكبير من رجال القصر وسويت هـذه المشكلة « الفرعية » بعد أن تبين أن رفعة النحاس باشا لم يخطر له ببال أن يلتمس تعيين الأستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة القصر . . . وإنما كان يلتمس تعيين الاستاذ بمنصبه الأول بوزارة الداخلية .

وبعد يومين تشرف صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك وتفضل جلالته ووافق على تعيين الأستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية

(وللحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

آخر ساعة تكشف السر

لماذا سافر الجنرال كورنول الى لندن ؟!

كان المفروض فى البعثة العسكرية الانجليزية أنها بعثة تعليمية عسكرية تدرب الجيش المصرى على الطرق الحديثة للحرب حتى يصل الجيش إلى درجة تمكنه من الدفاع وحده عن سلامة أراضيه ...

ولكن تبين بعد ذلك أنها بعثة سياسية، وبعثة تجارية أيضاً.

أما أنها بعثة سياسية فهذا ما افاضت فيه الصحف فذكرت أن أعضاء البعثة يتدخلون فى كل شىء، ويسيطرون على كل شىء، ويأمرون بكل شىء.

ونقول نحن إن هذا ليس موضع خلاف بين البعثة وولاة الامور !

وانما موضع الخلاف هو أن البعثة اتخذت لنفسها صبغة تجارية فاصبحت وكالة اعمال أكثر مما هى بعثة تدريب !

فهى مثلا تلزم وزارة الحربية المصرية أن تشترى اسلحتها ومهماتها لا من انجلترا فقط ولكن من مصانع معينة بالذات !

وفوق هذا تشترط أن يكون الشراء بواسطة وزارة الحربية البريطانية ...

وحدث أن أوصت الحكومة المصرية بشراء سيارات نقل « لورى » للجيش المصرى من ماركة « لايلاند ».

وكانت التوصية بواسطة وزارة الحربية البريطانيه. ثم جاء مندوب شركة لايلاند الى مصر وقابل وزير الحربية وقال له إنه مستعد أن يورد هذه اللوريات لمصر بثمن أقل من الثمن الذى تشترى به وزارة الحربية البريطانية.

وأرسل وزير الحربية الى الملحق العسكرى بلندن يطلب منه ايقاف الصفقة.

حدث هذا بينما كان حمدى سيف النصر باشا وزيرا للحربية. الى أن تولى وزارة الحربية حسن صبرى باشا.

خلاف شديد بين سير مايلز لامبسون ورئيس البعثة العسكرية

السفير البريطانى يؤيد وجهة النظر المصرية

واذا بوزارة الحربية البريطانية ترسل الى معاليه خطابا تقول فيه إن الحكومة المصرية وضعتها فى مركز حرج وذلك بتراجعها فى صفقة أوصت بها ! وإنها - أى وزارة الحربية البريطانية - ولهذا السبب لن تشترى لكم لا سيارات ولا اسلحة ولا مهمات . . ولن نكشف لكم عن أى شىء !.

وارسلت الحربية البريطانية نسخة من هذا الخطاب الشديد اللهجة الى الجنرال كورنول للعلم به وللقيام بمهمة « التكشير » لوزارة الحربية.

وقابل حسن صبرى باشا التكشيرة بأحسن منها . . وراح يهمل مشورات البعثة « التجارية » التى تسمى نفسها البعثة العسكرية!

* * *

وراحت البعثة ترسل الاحتجاج وراء الاحتجاج !

وكان حسن صبرى باشا يهمل هذه الاحتجاجات ولا يرد عليها.

وأخيراً ذهب معاليه الى السفير البريطانى وشكا إليه من الجنرال كورنول . .

وذهب الجنرال كورنول إلى السفير البريطانى وشكا إليه من حسن صبرى باشا..

ولكن السفير البريطانى اقتنع بوجهة النظر المصرية.

وغضب الجنرال كورنول وشكا السفير البريطانى إلى وزارة الحربية البريطانية التى اقرته على موقفه.

وغضب سير مايلز لامبسون وشكا الجنرال كورنول إلى وزارة الخارجية التى أقرته على موقفه.

* * *

ويظهر أن نفوذ سير مايلز لامبسون فى انجلترا من النوع الذى يشار اليه بالبنان لأن الحكومة الانجليزية بدأت تميل إلى رأى سير مايلز لامبسون. ومن هنا كان استدعاء الجنرال كورنول إلى لندن لكى يجيب على سين وجيم

وتقول الدوائر الحربية إن الجنرال كورنول قد لا يرجع إلى رئاسة البعثة العسكرية فى مصر لأن السير مايلز لامبسون يرى ان تصرفات جنابه قد تؤدى إلى قيام سوء التفاهم بين البلدين ! . . .

ولكن بعض أصدقاء الجنرال كورنول يؤكدون أن الحكومة الانجليزية سوف تستدعى سير مايلز لامبسون لكى تناقشه وتطلب منه عدم التساهل مع المصريين !





يوم فى حياة رئيس الوزراء

المساعى لازالة ما هناك بين القصر والوفديين .. وماذا يقال ... ؟

قلنا منذ شهر تقريبا إن هناك إشاعة – أو هى فى المرتبة أرق من اشاعة – ترددها بعض الدوائر السياسية وفحوى الاشاعة المذكورة أن هناك من لم يقطع الأمل من تبديد تلك السحب التى تجمعت منذ شهور فى أفق مصر السياسى ، ولايزال يرجو أن يوفق إلى إزالة ما هناك بين القصر والوفديين .

واليوم وقد اجتمعت تحت يدنا تفاصيل عديدة ، نرى أن من حق الجمهور أن نطلعه على ما وقفنا عليه من المصادر المحترمة المسئولة ، وأن نعرض لوجهتى النظر وللمسألة كلها بدون محاباة .

***

ليست هناك صعوبة تذكر فى إزالة سوء التفاهم لأن القصر كما تردد وتؤكد دائما مصادره المسئولة فوق الأحزاب وهو لا يخاصم هيئة أو شخصا ما لذاته . . وانما إذا أعرض عن هيئة أو عن شخص فانما يعرض لمصلحة عامة له فيها رأى معين .

... ولأن الوفديين يرددون ويؤكدون دائما ولاءهم واخلاصهم الذى لا شك فيه للعرش ورب العرش صاحب الجلالة الملك المحبوب ، ولم يتركوا فرصة إلا وأعلنوا فيها بحرارة اخلاصهم المذكور .

ليست هناك إذن صعوبة كبيرة فى تبديد ما قد يكون هناك من سحب وغيوم .

وإنما الصعوبة هى فى الوصول إلى « الشكل العملى » الذى يتخذه هذا الوئام أو هذا الاتفاق ..

وإن شئت فقل صراحة ما هى النتيجة العملية التى تترتب على إزالة سوء التفاهم وتبديد السحب والغيوم ؟

القصر يقول ...

اوقفوا أولا الحملات ضد على ماهر وموظفى السراى

والوفد يقول ...

حل مجلس النواب القائم هو الحل الوحيد

أو بعد هذا « التقرب » ... ماذا يكون موقف الوفد والوفديين وأين يكون مكانهم من نظام الحكم القائم وفى ظل العهد الجديد ؟ هنا الصعوبة .. أو الصخرة التى تحطمت عليها مساعى دعاة السلم ووسطاء الخير .

***

ونحب أن ننبه هنا الاذهان إلى أننا نروى ما سمعناه من مصادر محترمة مسئولة ، وانه إذا كان فيما نرويه خطأ فليكن مفهوما انه خطأ فى الفهم أو فى النقل ولكنه لن يكون خطأ مقصوداً ..

***

تحرك لهذا المسعى – مسعى التقريب وازالة ما هناك – تحرك كبيران من رجال الدولة . . ولكن أحدهما لم يلبث أن وقف واعلن رأيه وهو أن لا فائدة ترجى من السعى طالما صحف الوفد تواصل حملاتها ضد رفعة على ماهر باشا ورجال السراى ...

. . . وأن الوفد وقد نشر عشرات المقالات ضد رجال القصر وضد تصرفاتهم ونفس عن صدره وأطلق ما فيه من البخار المحبوس ، يحسن به – أى بالوفد – أن يكتفى وأن يكف عن مواصلة هذه الحملات لعله بسكوته يمهد السبيل للكلام والحديث فى تبديد السحب والغيوم .

أما الحديث والمسعى فى ظل هذه الحملات القائمة فلن يرجى منهما أى خير .

أعلن الكبير المذكور رأيه هذا . . . ووقف فى مسعاه عند أول الطريق .

***

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى
الادارة والتحرير
عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣
٥٩٥٧٤

ولكن كبيرا آخر من رجال الدولة واصل المسعى فانتهى الى هـذه النتيجة الآتية :

١ — تكف الصحف الوفدية عن حملاتها ضد رجال السراى وصاحب المقام الرفيع رئيس الديوان لأن فى هذه المقالات مالا يمكن أن يقف أثره ومعناه فى حدود الدائرة التى يقول الوفديون إنهم حريصون على أن لا يتعدوها .

٢ — بعد أن تقف حملات الصحف الوفدية وبعد أن يمر بعدها وقت مناسب ومعقول ، يستقبل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى القصر ، وهى المقابلة التى كان رفعته التمسها فلم يجب طلبه اليها حتى الآن .

٣ — فى مجلس النواب الآن بضع دوائر خالية وسوف تخلو دوائر أخرى آثر اصحابها أن يحتفظوا بالوظيفة الحكومية أو بعضوية مجلس الشيوخ . ويستطيع الوفد أن يتقدم بمرشحيه فى هذه الدوائر الخالية . ولن تقتصد الدوائر المسئولة يومها فى التشديد على رجال الادارة بمراعاة الحياد التام فى هـذه الانتخابات وفى تجنب كل ما كان يشكو منه الوفديون .

وفى الامكان أن يصبح للوفديين اكثر من ٢٠ مقعداً فى مجلس النواب .. بل يحتمل أيضا بعد أن يعرف الناس بزوال السحب بين القصر والوفد — يحتمل أن يعود إلى حظيرة الوفد بعض النواب الذين كانوا أعلنوا استقلالهم أو انضموا إلى هيئات سياسية أخرى .وقد لاتنتهى الدورة الحالية لمجلس النواب إلا وللوفديين فى المجلس المذكور أربعون نائبا أو يزيدون .

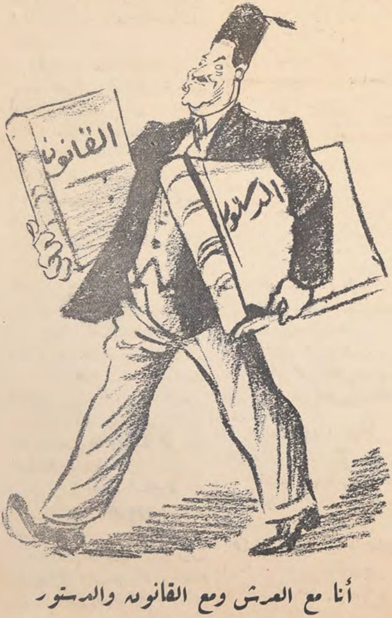
وهذه — كما يقول الراوى المحترم — بداية طيبة أو بداية لابأس بها للعهد الجديد عهد التفاهم والاتفاق

انتهى الكبير من رجال الدولة الذى أشرنا اليه ... انتهى من محادثاته هنا وهناك إلى هذه النتيجة فحملها إلى زعماء الوفد وكان رأيهم :

١ — إن إخلاصهم للعرش ورب العرش فوق كل شك وإن ماضى الوفد والوفديين يثبت أنهم كانوا بين جميع رجال الاحزاب أشدهم وأصحهم إخلاصا وولاء ، وقد قالها ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد .

٢ — حل مجلس النواب القائم هو الحل السليم الوحيد ، وبعـدها تجرى انتخابات نزيهة على يد وزارة محايدة ، وسوف ينزل الوفد على حكم هذه الانتخابات وسواء يومها فاز الوفد بالاغلبية أو فاز فقط بعشرة أو عشرين مقعداً .

أما أن يقبل الوفد عشرة أو عشرين مقعداً «كأنها صدقة» فأمر لا يرضاه الوفد ولا تقبله كرامته ، وكذلك الذين خرجوا على الوفد سواء منهم المستقلون الآن أو الذين انضموا إلى هيئة سياسية أخرى فان هؤلاء وهؤلاء لن يقبل الوفد عودتهم إلى صفوفه بحال من الاحوال .



أنا مع العرش ومع القانون والدستور

محمد محمود باشا يعرض

خمسة مقـــــاعد فى الوزارة على السعـــــدين

يعرف القراء أن محمد محمود باشا دعا الدكتور احمد ماهر وأصحابه عقب ظهور الانتخابات للاشتراك معه فى الوزارة . . . وأن الدكتور وأصحابه اعتذروا يومها عن عدم القبول وأعلنوا أنهم يفضلون البقاء فى صفوف المعارضة ؟

وكانت هذه هى المحاولة رقم ١

ثم كانت الازمة الوزارية الاخيرة من أواخر ابريل الى منتصف مايو

وعرض رفعة رئيس الوزراء على الدكتور احمد ماهر أن يشترك هو وأصحابه فى الوزارة.

واعتذر الدكتور ماهر عن قبول هذه الدعوة وأحال رفعة محمد محمود باشا إلى جوابه الاول !

وكانت هذه هى المحاولة رقم ٢

أما المحاولة الثالثة فقد كانت فى هذا الاسبوع الاخير .

ذهب النائب المحترم الأستاذ ممدوح رياض يحيى رفعة رئيس الوزراء ودار الحديث وقال محمد محمود باشا مازحا :

— ما تقول للدكتور ماهر يتفضل ويستلم منى الوزارة بأه .

ولم تمر ساعة واحدة حتى ذهب الدكتور احمد ماهر يعود رفعته واستقبله محمد محمود باشا بابتسامة وهو يقول :

— يظهر إنك صدقت الكلام اللى قلته لممدوح رياض . . . وجاى علشان تستلم منى الوزارة ؟

ودار الحديث ، وتبين أن الأمر ليس كله مزاحا وأبدى رفعة محمد محمود باشا رغبته الصادقة فى أن يشترك السعديون معه فى الوزارة وقال رفعته إنه يعرض عليهم خمسة مقاعد وزارية منها مقعد احدى الوزارتين الداخلية أو المالية

فقال الدكتور احمد ماهر إنه شخصيا لا يعارض فى اشتراك حزبه فى الوزارة القائمة ولكنه يفضل أن لا يعرض هو الأمر على حزبه لأن كثيرين من أنصاره يتهمونه بأنه يحابى محمد محمود باشا أكثر مما يجب ... ولهذا فانه يرى أن يتحدث رفعة رئيس الوزراء فى الأمر مع سعادة النقراشى باشا حتى إذا اقتنع سعادته بهذا ، تولى هو — أى النقراشى باشا — عرض الأمر على الهيئة السعدية .

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فانه — أى الدكتور ماهر — لن يقبل منصبا وزاريا لأنه يرى من مصلحته الشخصية ومن مصلحة الهيئة التى يرأسها أن يبقى خارج الحكم .

ومعنى هذا أنه إذا قبل الحزب السعدى مايعرضه رئيس الوزراء ، فان الدكتور ماهر لا يكون أحد الخمسة الوزراء السعديين .

وكان بعد هذا أن قابل رئيس الوزراء سعادة النقراشى باشا وكان حديث طويل ، قال النقراشى باشا فى ختامه إنه هو أيضا لا يعارض فى قبول اقتراح محمد محمود باشا ولكنه يرى أن لا يكون الخمسة الوزراء السعديون من كبار الاقطاب . . . يعنى أن لا يكون بينهم لا الدكتور ماهر ولا هو شخصيا .

واعترض رفعة رئيس الوزراء على هذا وقال إن اشتراك الحزب السعدى فى الوزارة لا تكون له قيمة حقيقية إلا إذا دخل الوزارة أحدهما على الأقل : إما الدكتور ماهر أو النقراشى باشا

ولا تزال المفاوضات مستمرة . . ثم بقى تفصيل أخير له أهميته ومعناه وهو أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى لا يوافق على اقتراح رئيس الوزراء ولا ينظر بعين الرضا إلى اشتراك حزب الدكتور ماهر فى الوزارة الحاضرة

* * *

وأخيراً . . . إذا تم الاتفاق ورضى السعديون بالاشتراك فى الوزارة فان المنتظر أن يخرج من الوزراء الحاليين كل من عبدالفتاح يحيى باشا ولطفى السيد باشا ومراد وهبه باشا .

حول تلغراف

كنا نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبرا خاصا بتلغراف التهنئة بخطوبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وهو التلغراف الذى كان سعادة رئيس مجلس الشيوخ قد رفعه إلى مقام صاحب الجلالة الملك .

وكنا سمعنا المعلومات التى تضمنها الخبر المذكور من أحد رجال الدولة .

ولكننا — لأهمية الخبر وماحواه — عدنا فاستعلمنا عن صحة المسألة فعرفنا من مصدر كبير أن ما ورد فى الخبر المذكور غير صحيح ، وأنه غير معقول أن يكون لموقف مجلس الشيوخ دخل أو تأثير فى أمر كهذا .

من أسباب الأزمة

الحقوق الدستورية .. وضعف ذاكرة رئيس الوزراء

كان السبب المباشر لاقالة وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا هو الخلاف الدستورى المعروف واختلاف الرأى فى تحديد الحقوق والسلطات .

وكان المفهوم فى بداية العهد الحاضر — بل لقد رددت صحف هذا الخبر — كان المفهوم أن جميع السلطات تعنى كل العناية بالبت فى هذه المسألة وتحديد ما لله لله وما لقيصر لقيصر حتى تزول أسباب الخلاف فى المستقبل ولا تقوم نفس المشاكل التى قامت مع حكومة مصطفى النحاس .

كان هذا مفهوما بل ومتفقا عليه فى بداية العهد الحاضر . ولكن الذى لم يكن مفهوما تماما وواضحا هو كيف وعلى يدى من يكون هذا التحديد والتفسير ؟

هل أمام لجنة تحكيم كما كان اقترح صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الملكى ؟

أم أن البرلمان الجديد يجتمع بهيئة مؤتمر وينظر فى الأمر ؟

سمعنا أن الرأى الذى كان مرجحا على سواه هو أن صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين يضع مذكرة تفسيرية فى هذا الموضوع لبعض نصوص الدستور يضمنها رأيه فى « الحقوق ومداها ولمن تكون » ... ثم يجتمع مجلسا البرلمان بهيئة مؤتمر وتعرض عليه هذه المذكرة فيوافق على التفسير الذى فيها ، وتعتبر هذه المذكره مكملة للدستور .

وهكذا تمتنع فى المستقبل اسباب الخلاف ويزول الغموض من بعض نصوص الدستور .

يقال إن الاتفاق كان قد تم على هذا ..

ولكن انصار الوزارة ينكرون هذا بشدة ويؤكدون أن رفعة محمد محمود باشا رفض أن يوافق يوما على شىء من هذا .

ولكن تحرياتنا الخاصة تدل على أن رئيس الوزراء لا يذكر الحقيقة أو لا يتذكرها . والواقع أن بعض الوزراء الاحرار الدستوريين هم انفسهم الذين تقدموا بهذا الاقتراح فى الايام الاولى لقيام الوزارة ...

وكانت الجهات صاحبة الشأن تنتظر من الوزارة ومن رفعة رئيسها أن ينفذ الاتفاق ولكن يظهر أن رفعة محمد محمود باشا — وقد احس بقصر عمر وزارته — يريد اليوم أن يخرج من الوزارة وهو يحمل لقب حامى الدستور !! ؟



العلاقات بين القصر والوزارة ليست على ما يرام فما هي الأسباب ؟!

لم يعد سراً مكتوما أن العلاقات بين القصر والوزارة الحاضرة ليست على ما يرام ، بل يمكن أن يقال إن وزارة محمد محمود باشا لم تعد متمتعة بالعطف ولا حائزة للثقة والرضاء والتأييد .

ولسنا نحن الذين نقول هذا ، بل الذين يقولونه هم نفس الوزاريون وعلى رأسهم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء :

وسوف نحاول فى السطور التالية أن نعرض سريعا لمظاهر عدم الرضا وأسباب الشكوى من الناحيتين

رئيس الوزراء محروم من عطف الملك

يشكو محمد محمود باشا من أنه لم يعد يلقى من صاحب الجلالة الملك ما كان يلقاه قبلا من عطف كريم .

ولاحظ رفعته فى مناسبات وفى حفلات عامة عديدة أن جلالة الملك كان يتحدث إلى المدعوين من العظماء والكبراء ويرسل اليهم من يستدعيهم لكى يشملهم جلالته بعطفه الكريم .. إلا رفعة رئيس الوزراء ! بل وكان صاحب الجلالة يولى ظهره إلى رئيس الوزراء كلما اقترب رفعته من المليك أو هم بالاشتراك فى الحديث .

ولقد بدا هذا على وجه خاص فى حفلة نادى الفروسية التى شرفها جلالة الملك بحضوره قبل انتقاله إلى مصيفه بالاسكندرية .

وذهب محمد محمود باشا مرة إلى المسجد الذى كان سيؤدى فيه جلالة الملك صلاة الجمعة بالاسكندرية واشترك فى استقبال صاحب الجلالة .. ولكن رفعته أحس يومها نفس الاعراض وأن المليك المحبوب لم يشمله بعطفه المعتاد . ومن يومها امتنع رفعة الباشا عن الذهاب ولعل « توعك » صحة رفعته كلما سافر إلى الاسكندرية أسعفه فى الوقت المناسب بالعذر المطلوب !

* * *

شكا رئيس الوزراء من هذا فقال له دعاة السلام من أبناء الحلال إن رفعته مخطىء وإنه إذا كان جلالة الملك قد عامله فى بعض المناسبات بغير العطف الكريم المعتاد فان ذلك لا يمكن أن يرجع سببه إلا الى تعب صاحب الجلالة أو انحراف مزاجه ، ولا عجب فان جلالته يطلع الآن بنفسه على كل كبيرة وصغيرة من شئون الدولة حتى أنه يظل كل يوم يعمل فى مكتبه عشر ساعات أو تزيد .

الوزارة لا تعمل

وهكذا حاول دعاة السلام أبناء الحلال أن يخففوا عن رئيس الوزراء . ثم قالوا إن الذى يؤخذ على الوزارة حقيقة هو سباتها العميق وحالة الركود الضاربة أطنابها فى جوانب الحكومة فلا عمل ولا نشاط . حتى ليمكن أن يقال بحق إن رئيس الوزراء لا يعمل شيئا ولا يفكر فى شىء ... وإن الوزارة لا تعمل شيئا ولا تفكر فى شىء . . .

... وإن الذنب فى هذا ليس فى الحقيقة ذنب الوزراء ورئيسهم إذ أن كفاءتهم ليست موضع الشكوى أو الشك ، وإنما الذنب يرجع الى سوء الاختيار أو كما يقول الانجليز .. « وضع الرجل الغلط فى المكان الغلط » فمعالى لطفى السيد باشا مثلا آخر من يصلح لوزارة الداخلية ... ورفعة محمد محمود باشا قد يصلح لأية وزارة إلا لوزارة المالية ...

أقوال منسوبة للوزراء

تدخل الوزارة ضد السعديين فى الانتخابات

طلبات للوزارة والوكلاء البرلمانيين

صحة رئيس الوزراء

وهكذا من حلمى عيسى باشا الى رشوان باشا محفوظ !

وكان جواب محمد محمود باشا على هذا العتاب أو النقد الذى تبرع أبناء الحلال بابلاغه إياه ... كان رد رفعته أنه لا يمكن تحميله وحده مسئولية توزيع الوزارات على الوزراء فقد كانت يده مربوطة الى عنقه ، كما أن آخرين ومنهم رفعة رئيس الديوان قد اشتركوا معه فى هذا التوزيع ... فاذا كان الوزير الغلط قد وضع فى الوزارة الغلط ، فان لعلى ماهر باشا نصيبا فى هذا الغلط .

ثم عرض رفعته لتهمة الكسل وعدم العمل والركود فسلم بها ولكنه قال أن ليس عنده ولا عند وزارته وقت لا للعمل ولا للتفكير فى شئون البلاد لأن كل تفكيرهم وكل وقتهم مأخوذ فى رد واحباط المقالب والدسائس التى تدبر لهم وتحاك لهم من السعديين ومن الوفديين ومن بعض موظفى السراى ... فهل ترك السعديون وأنصارهم من الكبراء ، هل تركوا رفعته أسبوعا واحداً وهو مطمئن البال لكى يفكر فى مصالح البلاد ؟ !

حكايات ..

وهنا قالوا له — نفس دعاة السلام أبناء الحلال — إن رفعته لم يصن لسانه الذى هو حصانه بل تركه يجمح فى بعض المجالس بحكايات وشكاوى ، وإن خلصاءه وجلساءه اشتركوا معه فى النشر واذاعة ما كان يستحب أن لا يذاع ومن ذلك مثلا أن أحد الوزراء من اصفياء محمد محمود باشا قابل صحفيا معروفا وأكد له أن اسهم على ماهر باشا فى السراى فى هبوط مستمر ..

وأن محمد محمود باشا قد اقسم ليخرجن على ماهر من منصبه وسوف يبر رفعته بقسمه ..

وأن رجال القصر يتدخلون دائما فيما ليس من اختصاصهم ..

وأن مصطفى النحاس ووزراءه الوفديين كانوا معذورين فى شكواهم .

وأن .. وأن .. الى آخر ما ادعى الرواة على رئيس الوزراء وأنصاره أنهم قالوه فى مجالسهم الخاصة .. والى آخر ما نقله نفس هؤلاء الرواة الى الجهات صاحبة الشأن !

وكانت النتيجة الطبيعية أن الوزارة لم يعد ينظر اليها بنفس عين الرعاية وعين العطف الكريم

نزاهة الانتخابات

وكان مما اغضب الجهات العليا كذلك أن الوزارة حاربت بغير نزاهة حزب السعديين فى الانتخابات الاخيرة التكميلية ..

واذا كان رئيس الوزراء قد أنكر بحرارة كل تدخل للادارة فى هذه الانتخابات ، فان السعديين قد استطاعوا أن يقدموا — للجهة صاحبة الشأن — أدلة لاتنقض على عدم نزاهة هذه الانتخابات وعلى تدخل الادارة تدخلا صارخا فى مصلحة مرشح الحكومة .

طلبات للوزارة !

ثم هناك عدة مسائل لايزال رئيس الوزراء يلح فيها ومن بينها تعيينات مجلس الشيوخ فى المقاعد الخالية ، وتعيين النائب المحترم عبد الملك حمزه بك فى منصب وزير مفوض .

ثم وكلاء الوزارات البرلمانيون ، ورفعته يرشح لمناصبها كلا من حضرات النواب المحترمين عبد الجليل أبو سمره بك واحمد عبد الغفار بك والأستاذ عبد المجيد ابراهيم والأستاذ دسوقى اباظه .

ويقول رفعته إن تعيين هؤلاء كفيل ببث روح النشاط فى ميدان الانتاج الحكومى .

* * *

كذلك كثرة مرض رفعة رئيس الوزراء — شفاه الله — وكثرة تغيبه واعتذاره عن عدم حضور الحفلات العامة أمر لا ينظر اليه بعين الارتياح ، والرأى السائد هو :

— محمد محمود باشا كل يوم عيان .. دائما عيان .. لماذا اذن يبقى فى منصبه ؟ . ولماذا لا يقيم فى داره ليعالج نفسه ويستريح ؟ !

شيخ الأزهر يعتزل السياسة ويرفض الوساطة بين القصر والوزارة

اختلف الناس فى القيمة الحقيقية الآن لأسهم فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى هنا وهناك ، فقال بعض الناس إنها فى ارتفاع وقال آخرون إنها فى هبوط ...

والواقع أن أسهم فضيلة الشيخ الاكبر مازالت كما هى ، ومازال فضيلته متمتعا برضاء حضرة صاحب الجلالة الملك خلافا لما قيل فى وقت من الأوقات ...

وانما الجديد فى الأمر أن فضيلة الاستاذ الاكبر يصرح اليوم بانه اعتزل السياسة بكافة انواعها ...

ونستطيع أن نؤكد أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا اجتمع بصاحب الفضيلة شيخ الازهر فى الأسكندرية عدة مرات ، وأن رفعته ألح على فضيلته أن يتوسط لنهو المسألة الفلانية والامر العلانى — وهى أمور لم يحن بعد وقت اذاعتها — ورجاه أن يسعى لتنقية الجو مما فيه الآن !!

ولكن الشيخ المراغى اعتذر ورفض القيام بمهمة حمامة السلام !

وأشار الشيخ المراغى على رفعة رئيس الوزراء أن يبلغ شكواه مباشرة إلى رفعة رئيس الديوان !!

وغضب رفعة رئيس الوزراء وقال :

— أشكى له ازاى ... وأنا بأشكى منه !!

جلالة الشاه
يأمر ببناء قصر على ضفاف النيل
واعتماد مائة وخمسين الف جنيه لهذا الغرض

لم يعرف حتى الآن على وجه التحقيق متى يكون عقد القران ومتى يكون زفاف حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية الى حضرة صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا بهلوى ولىعهد ايران .

هناك من يقول إن الزفافسوف يحتفل به فى الشتاء القادم . بينما آخرون يؤكدون أن الزفاف لن يكون قبل عام ١٩٤٠ .

ولكن بعض الذين تحدثوا فى هذا الأمر معصاحبالسعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض ، فهموا من أقوال سعادته وبالرغم من تحفظه الشديد أن الزفاف لن يتم بالسرعة التى يظنها الكثيرون .

فقد صرح سعادته أنه يبحث الآن عن قطعة أرض واقعة على ضفاف النيل ولا تقل مساحتها عن عشرين الف متر لكى يشيد عليها قصر منيف . .

ولما قيل له إن هذه المساحة من الارض سوف تكلف مالا يقل عن ستين الف جنيه باعتبار أن ثمن المتر الواحد ثلاثة جنيهات فقط . . فكم إذن تكون نفقات بناء القصر . ؟

لما قيل له ذلك ، ابتسم سعادته وقال : لاتنسوا إننا انفقنا اربعين مليونا من الجنيهات على مد مواسير البترول ! . . إن حكومة ايران غنية والحمد لله . ونحن مستعدون لأن ننفق على بناء القصر خمسين الف جنيه . . ومثلها على تأثيث القصر وفرشه .

ثم قال سعادته إن هناك مائة وخمسين الف جنيه مخصصة لهذا الغرض .

ولم يشأ سعادة وزير ايران المفوض أن يصرح باكثر منهذا أو يمشى فىالتفاصيل . ولكن يفهم من كلام سعادته جملة أنه لابد من تشييد هذا القصر قبل الاحتفال بعقد القران ... فما هو المعنى الآخر الذى يستنتج من أقوال سعادة الوزير ؟

تشغل مفوضية ايران فى الوقت الحاضر داراً فى حى الزمالك ، ولما كانت هناك بعثة ايرانية أخرى ستفد لاتمام مراسيم القران ، وقد يكون بينها بعض أمراء البيت المالك فى ايران ، بل قد يكون على رأسها نفس سمو الخطيب ولى عهد ايران ، فان المنتظر طبعا أن تقيم البعثة حفلات ابتهاج بعقد القران وسوف يشرف صاحب الجلالة الملك فاروق بعض هذه الحفلات والمآدب ... التى تقام بطبيعة الحال — حسب العرف الرسمى — فى دار مفوضية ايران

وحكومة ايران ترى ان الدار الحالية للمفوضية ليست من الفخامة والاستعداد بالقدر المناسب الذى يسمح بدعوة صاحب الجلالة ملك مصر ، ولهذا قررت تشييد القصر الذى أشرنا اليه .

ولقد أصبح معروفا كذلك أنصاحب الجلالة الامبراطورية شاهنشاه ايران سوف يزور مصر ويحل فيها ضيفا على صاحب الجلالة الملك .. فاذا ما انتهت أيام الضيافة انتقلجلالة الشاه إلىدار المفوضية الايرانية وأقام فيها المآدب الرسمية المألوفة لجلالة ملك مصر .

وسمعنا كذلك أن صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية سوف تمضى هى وسمو ولى عهد ايرانثلاثة شهور كل عام فى مصر

فلعل هذا وذاك هو السبب فى بناء هذا القصر الفخم .

مع أخلص التحيات والتمنيات ...

مع اسمى عبارات التحية والاحترام

اتصل بنا أن صاحب السعادة رئيس وزراء ايران يحمل معه إلى ايران خطابا من صاحب الجلالة الملك إلى جلالة شاه ايران وقد بدأه بقوله «أخى العزيز حضرةصاحب الجلالة الامبراطورية شاهنشاه ايران رضا بهلوى » .

ويحملسعادته معه كذلكصورةلصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وهى مهداة إلى سمو خطيبها وقد وقعت سموها عليها بامضائها الكريم باللغةالعربية وكتبت عليها « مع اخلص التحيات والتمنيات » .

أما الصورة التى تلقتها سموها من سمو خطيبها فكان مكتوبا عليها باللغة الفارسية « مع اسمى عبارات التحية والاحترام »

ويحمل رئيس وزراء ايران معه كذلك خطابين من صاحبة السمو الأميرة فوزية إلى صاحبتى السمو الأميرة أشرف ملوك والأميرة شمس بهلوى تشكر لهما تهنئتهما الرقيقة وترجو أن تراهما فى مصر فى القريب .

والخطابان مكتوبان كذلك باللغة العربية .

* * *

يا أهل كهف الزمان ده !



عين مين وزى الرصاصة إللى صابتكم
عين مين دى اللى طفت شمعة نجابتكم
يا للى الدهاء اتولد واتربى فى بيتكم
مالكم كده دختو من حسبة خمس تشهر
وما خابش فى الحكم واحد قد خيبتكم

* * *

نايمين بقالكم شهور والهم راكبكم
والقهر قد الجبل من فوق مناكبكم
وفى المزاد كل يوم طالعه كراكيبكم
وانتم ، ولا انتم هنا ، بتشخروا برده
واليأس عمال يغرّق فى مراكبكم

* * *

يا أهل كهف الزمان ده غطوا فى نومكم
يا محفضين بالمثانى السبعة من يومكم
يا محظوظين والبلد غرقانه فى شومكم
ما دمتم انتم بخير ملعون أبو الدنيا
وأبو اللى يفتح شفايف العتب ويلومكم !!



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بمجلس الوزراء
بفندق وندسور — بالاسكندرية

منذ حل فصل الصيف ، ورفعتكم تقضون نصف الاسبوع بالاسكندرية ونصفه الآخر فى القاهرة ، وقد لاحظ قراء الصحف أن ركاب رفعتكم لايكاد يحل بالثغر حتى يهيج عليكم الصداع ، وتتحرك الاوجاع ، وباسم الصحة الغالية والمكمدات الساخنة ، ترسلون لوحا من الثلج يعتذر عن حضور رفعتكم فى المآدب والحفلات وتتركون الاشاعات تفقس وتبيض ، ثم تنتهى أيام الاسكندرية ، وتعودون إلى القاهرة ، فاذا بقامة رفعتكم تعتدل كغصن البان ، وإذا بوجه رفعتكم يتوهج بحمرة الرمان ، وإذا بالمكمدات الساخنة قد أثلجها النسيان ، ثم لاتلبثون أن تعودوا إلى الاسكندرية حتى تتكرر الرواية من جديد ، رواية الصداع والأوجاع ، والمرير والمخدات ، والأكياس والمكمدات والأقاويل والاشاعات ...وللمرض عجائب ، وقد تكون هذه المصادفات احدى عجائبه ، وكل ما نعجب له أنه مادام هذا المرض لايحلو له النزول بساحتكم إلا فى الاسكندرية ، فلماذا تسافرون إلى الاسكندرية ، ولماذا لاتبقون رفعتكم معنا فى القاهرة نحن الدرجة الثالثة من عباد الله ، حيث الصحة والعافية وحيث لاتوجد مآدب ولاحفلات ولااشاعات ، تعالوا ، تعالوا ياصاحب الرفعة ولو عنداً فى شرب الملح ونطس الأطباء ، وعجل الله بشفائكم ، شفاء كاستقلالنا كاملا غير منقوص .

حضرة صاحب النفخة الكذابة « الرأى العام »
بسوق الغزل — قهوة المعلم دؤدؤ

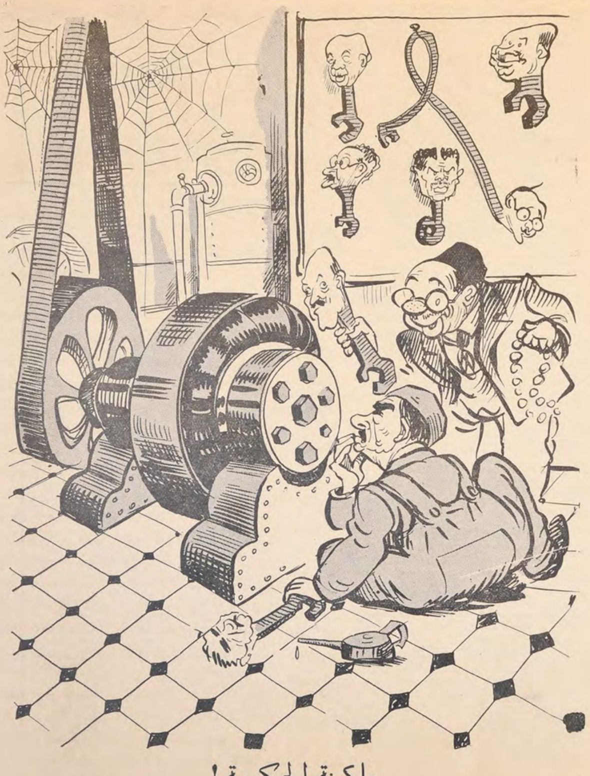
عقب ابرام المعاهدة اضطر الموظفون تحت تأثير المهاميز الحكومية ، والحماسة الوطنية الشاملة ، والنظرات النارية التى وجهتموها « نفختكم » اليهم والى لحم اكتافهم المعجون من تراب المجد المؤثل ، أن يتبرعوا للدفاع الوطنى بمرتب شهر مقسطا على سنتين ، وقد عز عليكم أن يحل الموظفون انفسهم من قيود هذه الهبة الاضطرارية بعد سنة ونصف فاندفعتم تنادون بالويل والثبور وتسلطون النظرات الصاعقة من جديد إلى لحم اكتاف الموظفين المساكين ، كأنهم هم وحدهم المسؤولون أمام الله وأمام نفختكم عن وطن الآباء والاجداد ، وقد نسيتم أن فى البلد أمراء وأغنياء وأصحاب أملاك ، ولهم هم أيضا لحم أكتاف معجون من تراب المجد اياه ، وايراد ضخم ينفق كله على الكماليات وأن واحدا منهم لم يحاول أن يتصدق على الدفاع الوطنى بثمن أكلة ولو فى مطعم كوادع إذا اسقطنا من الحساب من تبرع فى سبيل الرتب والنياشين ، وإذا لم تصدقونا فاسألوا الأمير يوسف كمال والأمير عمر طوسون والأمير محمد على والأميرة شويكار التى ورثت ثلاثة ملايين من الجنيهات وبدراوى باشا عاشور وزملاءه الذين لايلحقهم الفقر ولا الجوع ولامتاعب الحياة ولو جرت وراءهم على ظهور جياد السباق.

ياحضرة الرأى العام كن عادلا ولا ترم الناس بالحجارة وبيتك من زجاج !

جناب حليفنا العزيز والذهب الابريز المستر جون بول
بطرف المسيو دى بنوا مدير شركة قنال السويس

نشرت الصحف كأنموذج لمطالب جنابكم فى الثكنات المزمع بناؤها لكم على ضفاف القناة ، أن المطلوب من صنف ملاعب التنس وحدها يبلغ مائة وثلاثين ، ومائة وثلاثون ملعبا للتنس يتبعها بطبيعة الحال مثلها من ملاعب الجولف ، ومثلها من ملاعب الكرة ، ومثلها من حمامات السباحة ، ومثلها من صالات الرقص ودور السينما ومسارح التمثيل ، والاثنا عشر مليونا من الجنيهات المقدرة لبناء هذه الثكنات ، سيكون من الصعب أن تغطى نفقات منشآت هذا وحده بند الملاهى فيها ، وبعد أن تصبح هذه الصحراء التى ضل فيها موسى كجنان الفردوس من العسير أن نتصور جنابكم تحزمون امتعتكم منها ، وتقولون لنا تقعدون بالعافية ، وتقبلونا قبلة الوداع.. نقول لك الحق ياخواجه إن المعاهدة باطارها المزركش الجميل تكش وتصغر بالتدريج أمام هذه المطامع التى يبدو أنها تتضخم بقوة العفاريت .





ماكينة الحكومة !

(المصرى افندى) : المفاتيح اللى معاك مش قادره ولاعارفه تخلى الماكينة تمشى ... ما نجرب المفتاح اللى معايا على المفتاح اللى معاك يمكن الماكينة تمشى ...

هل أنت أحد هؤلاء الرابحين؟

نتائج مسابقة

سانلايت

هذه هي النتيجة التي كنتم تنتظرونها جميعاً وأسماء الرابحين السعداء في مسابقة سانلايت — اقرأها فربما صادفت اسمك !!

الجائزة الأولى : ٢٥٠ جنيهاً نقداً

ربحتها مدام الينى ياكوماكى القاهرة

الجائزة الثانية : ٥٠ جنيهاً ربحتها روزيت جابيرالو اسكندرية

الجائزة الثالثة : ١٢ جنيهاً مصرية بالتساوى لتوافق الحلول بين

انجيل ناردو } القاهرة
ليليت روفائيل
استفانة تيروس الاسكندرية

وأربعون جائزة اخرى قيمتها ١ جنيه ربحها الآتية اسماؤهم :

عزيز حنا سناما		اسنديه لهذيل	الاسكندرية
محمد حسن الدرقلى	القاهرة	عباس احمد رمضان	البلينا
راغب مكسيموس اسحق	الدوير	مدام ب. ريس	المعادى
انور عبد المنعم شعبان	الفيوم	موموازيل ا. مختار باية	الاسكندرية
سنية جرجس سليكة	القاهرة	محمد بدر الدين سالم	الواسطى
مارى صبرى	القاهرة	موموازيل ديمترا ريزوديمو	اسكندرية
جورج كاراتراس	المنصورة	مدام مارى فاسيليو	الاسكندرية
محمود احمد متولى	القاهرة	عباس حلمى	بنى مزار
محمد فتحى الفتاح	الاسكندرية	فرنسيسكو كمدا	اسكندرية
يوترى مافوبولو	المنصورة	عبد الحليم وصفى	اسكندرية
جورج بيرودر	القاهرة	رينيات سمالزباور	»
موموازيل ياكريستودولو	الاسكندرية	ميخائيل خليل	مصر الجديدة
ا. كاترونوبولو	الاسكندرية	شبل ياكوموبولو	بورسعيد
مدام لطيف عبد الملك	اسيوط	موموازيل مارى فاسيليو	اسكندرية
عكاشة محمد موسى	القاهرة	مجدا نجم	اسكندرية
عفيفى حسن عفيفى	بورسعيد	ابراهيم عارف	»
يوسف مصطفى علام	»	رشدى منصور	الزقازيق
» مارافندى	القاهرة	محمد عبد المنعم شرقاوى	القاهرة
كامل خاطر	القاهرة	عبد الحميد نجم	اسكندرية
عبد القادر البخيل	الاسكندرية	مرقص لوقا	القاهرة



الرابحة مدام هيلين ياكوماكى

تقطن في القاهرة منذ اربعين سنة وتعيش في شبرا وهي زبونة دائمة لصابون سانلايت وتستعمله للتواليت ولغسيل الملابس وقد بلغ سنها الخامسة والخمسين

واليك الحل الصحيح

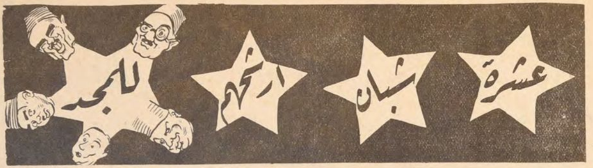
هذه هي مزايا الصابون "سانلايت" مرتبة حسب رأى أغلبية المتسابقين :

١ صابون سانلايت هو المثل الأعلى للغسيل
٢ سانلايت لا يحتوى على مواد كيماوية مؤذية
٣ » يرغى بسهولة تامة
٤ » يوفر نقودكم لأنه يحفظ الملابس
٥ صابون سانلايت يحفظ الملابس بيضاء ناصعة البياض
٦ سانلايت ينظف الملابس تماماً
٧ سانلايت أسرع في الغسل
٨ سانلايت يحافظ على نعومة الجلد
٩ لا يمكن لصابون سانلايت أن يؤذى الملابس
١٠ سانلايت لا يستلزم الفرك بشدة
١١ » يحفظ الايادى ناعمة
١٢ سانلايت يعطى الملابس رائحة جميلة

اذا كانت هذه المسابقة قد جعلتك تستعمل صابون سانلايت فقد ربحت انت ايضاً لأنه سانلايت لا غنى عنه في كل بيت وهو يوفر عليك تعباً ووقتاً ثميناً وينظف بسرعة لا مثيل لها فتحصل ملابسك نظيفة جداً ويداك ناعمة وعلاوة على ذلك فانه يحفظ لك الملابس فتعمر طويلاً.



صابون سانلايت



هذا موضوع دقيق ، أدق ما فيه أنه سوف يضايق أكثر من مليون شاب ، كل واحد منهم رشح نفسه للمجد والخلود !

وأنا لا أعلم الغيب ، ولم أدرس النجوم والكواكب ، ولا أستطيع أن أقامر على الجياد العشرة كلها « بارولیه » ، فقد تفوز كلها ، وقد تخيب كلها ، وقد يظهر جواد « أوتسايدر » لا أعرفه أنا ولا يعرفه الناس فيكون له السبق فى شوط المجد والخلود !..

ثم هو موضوع دقيق لأن بعض من سوف أذكرهم كبير فى المقام ، وبعضهم صغير فى ميدان الدرجات والعلاوات ... وعزائى اننى أرشحهم للمستقبل ... والمستقبل مثل الفتاة الطائشة التى لا تعرف التقاليد ولا تتقيد بما تعارف عليه الناس !...

* * *

أولهم امين باشا عثمان ...

وهو اليوم وكيل وزارة ، وأكبر موظف دائم فى الحكومة المصرية ، ولكن اعتقد واؤمن أنه لم يبلغ بعد نصف ماهو مسطر له فى اللوح المكتوب !

اننى أرشح امين عثمان رئيساً لوزارة فى

أمين عثمان

ابراهيم عبد الهادى

محمد صلاح الدين

محمود غنام

عبد الخالق حسونه

عبد المجيد بدر

محمد بهجت بدوى

محمود صالح الفلكى

سيد فتحى رضوان

نور الدين طراف

المستقبل وأضع ختمى وامضائى وبصماتى تحت هذا الترشيح !

وكثير من الناس يعتقدون أن كفاءة امين باشا عثمان هى أنه صديق الانجليز ، وأن زوجته هى قريبة سير مايلز لامبسون ، أو أنها ابنة مستر ريد ناظر مدارس فكتوريا وصديق السفير البريطانى الحميم !

والناس مخطئون فزوجة امين باشا عثمان لا هى قريبة سير مايلز لامبسون ولا هى ابنة مستر ريد ، وسوف يأتى يوم يخرج فيه سير مايلز من مصر ، ويختفى مستر ريد ولكن نجم امين عثمان باشا سوف يستمر فى الصعود !..

ويكفى أن تعلم أن مصطفى النحاس ومكرم عبيد يؤمنان بكفاءة امين عثمان ، وأن احمد ماهر يقول عنه « إنه من أكفأ رجال مصر العظام » ، وأن محمد محمود باشا آمن اليوم بكفاءة امين عثمان !

وقد استطيع أن اراهن على أن هؤلاء الأربعة لم يتفقوا يوما على كفاءة رجل اللهم إلا على كفاءة امين باشا عثمان !...

* * *

والرجل الثانى هو الأستاذ ابراهيم عبد الهادى عضو مجلس النواب ...

ولقد تنبأ له سعد زغلول بالمستقبل العظيم .. وهو رجل يكوّن نفسه فى الخفاء ، فهو يقرأ ، وهو يحاول أن يكمل مايعتقده نقصاً فى نفسه ، وما أقل عدد الرجال فى مصر الذين يعرفون أنهم غير كاملين !..

وهو خطيب مفوه ، إذا أحصيت الخطباء فى مصر كان هو فى الصف الاول بين البارزين ،





ولصوته حلاوة ، ولنغماته عذوبة ترشحه للزعامة إذا انبثق نور الثورة من جديد !..

وهو الآن يلعب دور « الداهية » ، فهو يصمت كما يصمت الدهاة، ويتكلم بحساب ويغالط بحساب ، وهو لا يجيد هـذا الدور بعد ، فالدور ليس دوره ، والرواية التى يشترك فى تمثيلها اليوم لا تتفق ومزاج الثائرين وطبيعة المجاهدين !...

نجمه يعلو ... فارقبوه !

***

والرجل الثالث هو محمد صلاح الدين بك.

كان سكرتيراً لرفعة النحاس باشا ، فضاعف مرتبه ، وأصبح من كبار الموظفين !

وقال الناس محسوبية ، وتساءل كثيرون ما هى كفاءة صلاح الدين !؟...

وكفاءة صلاح الدين لا يستطيع أن يراها الناس فى الطريق ، وهى كفاءة صامتة لا يقدرها إلا من يشهدها عن كثب ويعرف نشاطها واخلاصها ...

وكفاءة صلاح الدين هى من نوع « الكفاءة المخلصة » فهى ليست تحت كل طلب ، وهى ليست فى متناول كل زبون ، ولكنه اعتاد أن يقدمها لرجل واحد هو مصطفى النحاس !

قلت يوما لمصطفى النحاس باشا :

— لماذا لا يكون صلاح الدين وكيلا لاحدى الوزارات !

فقال رفعته :

— إنه اكفأ من كثير من وكلاء الوزارات عندنا ... ولولا أن الناس سوف يقولون إنها محسوبية لعينته وكيلا لاحدى الوزارات من زمان !!

والرجل الرابع هو النائب الأستاذ محمود غنام ، ومحمود غنام رجل علم أكثر مما هو رجل شارع ، فهو يقرأ أكثر مما يعرف الناس ، ومن هنا تجد أن الذين يعجبون به أو الذين يؤمنون به فى تعبير آخر قليلون !..

بعض الناس لا يستلطفه ، وبعض الناس يظنه متكبراً متعجرفاً لا يعرف اقدار الرجال!

وهو رجل ظريف، ولكنك تحتاج لكى تعرفه الى سنوات لتؤمن بأنه رجل ظريف ، وهو رجل متواضع ، يقرأ كثيراً ويبحث كثيراً ، والجهلاء فى هذا البلد كثيرون يرون فى الرجل الذى يعلم أكثر منهم أنه متعجرف ومغرور !..

أرشحه وزيراً للحقانية أو رئيساً لمحكمة الاستئناف .

والرجل الخامس هو عبد الخالق حسونه بك سكرتير عام وزارة الخارجية ...

وهو رجل يضربون به المثل فى وزارة الخارجية على نفوذ المحسوبية والسبق فى عالم الترقيات والعلاوات !

اتم دراسته فى جامعة كمبردج سنة ١٩٢٥ ونال بكالوريوس فى الاقتصاد بامتياز ، وفى عام ١٩٢٩ دخل كمبردج من جديد ونال درجة استاذ فى الآداب ...

يقولون إن كل كفاءته هو أنه متزوج من كريمة المرحوم الدكتور شاهين باشا وإنه محسوب عبد الفتاح باشا يحيى ، وأقول أنا إنه كفء ... وكفء بالخط العريض !

هذا الشاب سوف يبلغ الاربعين فى شهر اكتوبر القادم ، وهو اليوم فى درجة وزير

مفوض من الدرجة الثالثة .

أرشحه وزيراً للخارجية ، وأرشحه ليكون رجل مصر الدبلوماسى فى المستقبل ، ذلك الرجل الذى سوف يلعب دوراً فى سياسة الأمم والشعوب !

* * *

الرجل السادس هو عبد المجيد بدر ...

كان أحد خطباء الثورة المبرزين، وبلغ من تقدير سعد زغلول مبلغا عظيما ، حتى قال سعد مرة :

— لو وضعوه وراء ستار وخطب لما عرف الناس أينا سعد زغلول ! ...

كان مديراً فنيا لمكتب النقراشى باشا فى وزارة المواصلات ثم أعجب به حسن صبرى باشا فاصبح مديراً لمكتبه هو الآخر... ولما ترك معاليه وزارة المواصلات الى الحربية أخذه معه مديراً فنيا لمكتبه فى شؤون الحربية والطيران ...

هو رجل خجول كالعذراء البتول ، ومن سوء حظه أنه كان من تلامذة النقراشى باشا ، والنقراشى باشا شحيح على تلامذته ومريديه بالعلاوات والترقيات .

أرشحة وزيراً للاشغال . . . وزيراً للاشغال ولكن ليس من « عينة » وزراء الاشغال فى هذه الايام !

* * *

والرجل السابع هو الدكتور محمد بهجت بدوى .

وهو ابن شقيقة صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين ..

أرشحه ليخلف كبير المستشارين الملكيين كفاءته من نوع كفاءة « بهى الدين بركات » ، يحب الهدوء ، ويكره الظهور ، وتغلب عليه طبيعة الجنتلمان ! ...

كان أستاذاً فى كلية الحقوق ، وكان أحب الأساتذة الى قلوب الطلبة النجباء وغير النجباء !

هو اليوم ساعد خاله الأيمن ، ولما سافر بدوى باشا إلى مونترو لحضور مؤتمر الامتيازات اصطحبه معه ، ويومها خشى كبير المستشارين أن يقرأ الناس خبر سفر ابن شقيقته فيتهموه بالمحاباة فنشر اسمه فى قرار مجلس الوزراء باسم « محمد بهجت » وحذف لقب « بدوى » حتى لا يتهمه الناس بالمحاباة ! ..

كان أستاذى فى كلية الحقوق ، وأذكر إنه امتحننى يوما فكنت فى مقدمة الساقطين ! ...

ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد الذى أرشحه من أجله للمجد والخلود !

* * *

والرجل الثامن هو الاستاذ محمود صالح الفلكى مدير مكتب وزير المالية ..

وهو شاب صغير السن لم يبلغ بعد الخامسة والثلاثين ، ولكنه كتلة من الذكاء والنشاط !

كنت يوما فى مكتب سعادة مكرم باشا عبيد لما كان وزير المالية ... وفى الساعة الواحدة بعد الظهر دق مكرم باشا التليفون وطلب محمود صالح الفلكى مدير إدارة مستخدمى الحكومة ..

ودفع اليه بدوسيه فيه نحو ألف صفحة عن مسألة هامة وقال له :

— أمامك ساعتان لتدرس هذه المسألة وتكتب لى تقريراً عنها ..

وقال صالح الفلكى :

— ساعتان بس . . دى عاوزه عشرة أيام ! . .

فقال مكرم باشا :

— اجتهد . .

وبعد ساعتين عاد الاستاذ صالح الفلكى ومعه مذكرة فى ثلاث صفحات فى حجم الفولسكاب عن الموضوع الخطير .

ويقول الذين قرأوا المذكرة إنها خير ما يمكن أن يكتب فى الموضوع وإن موظفا كبيراً آخر درس نفس الموضوع مدة اسبوعين ولم يستطع أن يحيط به كما أحاط به صالح الفلكى فى ساعتين !

أين ومتى وكيف كتب الفلكى مذكرته المدهشة ! ؟

هذا ما حيرنى وحير أيضا مكرم باشا عبيد ! !

* * *

والرجل التاسع هو سيد فتحى رضوان ، وهو سكرتير حزب مصر الفتاة ، وهو القوة الكامنة وراء الستار !

عرفته طالبا ، وعرفته داعيا لمقاطعة الاجانب ، وعرفته مؤسسا لمشروع القرش ، وعرفته من زعماء مصر الفتاة !

وكلما عرفته ، كلما آمنت ان سيكون لهذا الشاب مستقبل عظيم . .

قد يأتى يوم يكون فيه احمد حسين « هتلر » وقد لا يأتى هذا اليوم على الاطلاق . . ولكن الشىء المؤكد ان اسم سيد فتحى رضوان سوف يتلألأ فى سماء السياسة المصرية .

ولن يأتى عام ١٩٥٠ إلا وسيد فتحى بين ساستنا المعروفين . . . أو فى غياهب السجون !

* * *

وأخيراً وليس آخراً الدكتور نور الدين طراف وهو موظف فى الدرجة السادسة بمرتب قدره اثنى عشر من الجنيهات ، وهو موظف بسيط فى سكرتارية رفعة رئيس الوزراء . .

لو لم يكن حراً دستوريا لكان زعيم الطلبة ، ولم أر فى الجامعة المصرية كلها شخصية محبوبة محترمة مثل شخصية نور الدين طراف !

لم نتفق يوما فى السياسة ، ولا أظن اننا سوف نتفق فيها ، ولكنه ارغمنى على أن احترمه وأن أقدر فيه رجولة وشجاعة وجرأة تكاد لا تجدها فى طلبة هذه الايام !

لا أعتقد أنه سوف يبقى فى وظيفته طويلا لانه لم يخلق للوظائف وإنما خلق للكفاح ...

إن مستقبله فى البرلمان وليس فى الجراحة والطب !

إنه « حافظ عفيفى المستقبل »

* * *

هؤلاء هم « العشرة الطيبة . » ! قد تضحكون !

ولكن الفائز من يضحك أخيرا وسوف، نرى وسوف ترون !

« تحت مسئوليتى »

مصطفى أمين



سكك حديد
الحكومة المصرية

صرف تذاكر
ذهاب واياب بأجور مخفضة
بالدرجتين الأولى والثانية
إلى محطة مرسى مطروح

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه رغبة فى تشجيع السفر إلى مصيف مرسى مطروح قد تقرر صرف تذاكر ذهابا واياب بأجور مخفضة بالدرجتين الاولى والثانية من محطات اسكندرية — سيدى جابر وجنينة القبارى إلى محطة مرسى مطروح بالاجور المخفضة والشروط المبينة بعد : —

من	إلى	تذاكر كوامل				تذاكر أنصاف			
		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
		مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
اسكندرية	مرسى مطروح وبالعكس	٨٨٠	١	٩٥٥	—	٩٤٠	—	٤٨٠	—
سيدى جابر		٨٦٥	١	٩٤٥	—	٩٣٥	—	٤٧٥	—
جنينة القبارى		٨٢٥	١	٩٢٠	—	٩١٥	--	٤٦٠	—

(أولا) تصرف هذه التذاكر ابتداء من اول يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨
(ثانيا) أجزاء الذهاب تستعمل فى ذات يوم الصرف وعلى القطار المنصرفة عليه .
(ثالثا) اجزاء الاياب صالحة للاستعمال لمدة اربعة عشر يوما بما فيها يوم الصرف .
(رابعا) لا يجوز التخلف بهذه التذاكر بالمحطات المتوسطة .
(خامسا) لا يجوز صرف هـذه التذاكر بموجب استمارات او تصاريح مخفضة او بنصف اجرة لرجال الجيش والبوليس المتشحين بملابسهم الرسمية .

فيما عدا ماذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكك الحديدية . ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات .

كيف اقنعت السلطان حسين بقبول عرش مصر ؟

بقلم سير رونالد ستورس
السكرتير الشرقي السابق لدار المندوب السامي

عند ما تقرر خلع الخديو السابق عباس حلمي عن عرش مصر كان المرشح الوحيد لتولى العرش هو المغفور له السلطان حسين كامل وذلك لأنه كان محبوبا ومحترما من المصريين والأجانب على السواء . وكان رجال السلك السياسي يطلقون على سموه لقب « الجنتلمان » الطيب القلب .

وكان السلطان حسين طموحا بطبعه ولكنه مع ذلك لم يكن طامعا فى اعتلاء العرش .

وحينما فوتح فى اعتلاء العرش فى أوائل نوفمبر سنة ١٩١٤ رفض سموه العرش مرتين.

وقد ضايق هذا الرفض الحكومة البريطانية حتى أنها أرسلت إلى سير شيتهام القائم باعمال العميد البريطاني تأمره باعلان الحماية والاستغناء عن نظام العرش بالمرة فى بلاد النيل!

ورأى سير شيتهام وبقية زملائى من كبار موظفى قصر الدوبارة أن هذه السياسة ليست فى مصلحة بريطانيا .

وتبودلت بيننا وبين وزارة الخارجية عدة مكاتبات انتهت بتسليم الوزارة برأينا فقد كتبت لنا بتاريخ ١٩ نوفمبر تطلب منا إعادة البحث عن أمير يتولى عرش مصر .

ولقد سررنا جميعا بهذا التراجع وبدأنا من جديد نبحث مع الأمير حسين كامل فى شروط القبول .

وكانت أسرة محمد على (أى الأسرة المالكة) تضغط على الامير وتطلب منه عدم قبول العرش . وكانت الاستانة قد اتصلت بسموه ونصحته باطالة مدة المفاوضات حتى منتصف يناير لأن جيوش الأتراك سوف تكون فى مصر قبل التاريخ المذكور ...

ولا شك أن واحدة من هذه المحاولات تكن السبب الحقيقى فى اطالة الأمير

كانت طلبات الأمير حسين كامل :

١ : وراثة العرش فى أسرة محمد على

٢ : علم الدولة العلم المصرى .. لا العلم الانجليزى ..

٣ : الجنسية المصرية مستقلة عن .. الجنسية البريطانية



سير رونالد ستورس

شغل سير رونالد ستروس منصب السكرتير الشرقى لدار المندوب السامى عدة سنوات طوال . وفى هذا المقال يكشف سير رونالد الستار عن تفاصيل طريفة لم تنشر من قبل عن كيف اقنع جنابه المغفور له السلطان حسين بقبول العرش فى سنة ١٩١٤ .

للمفاوضات ... ولكننى أعتقد أن « الحريم » التركى كان له تأثير كبير فى تردد الأمير .

فقد كان هذا الحريم يعمل ببطء ... ولكن بنجاح عظيم !

* * *

وقد كان الامير يقول - وكنت أوافقه على هذا الرأى - بأن عرض العرش عليه خدمة عظيمة تقدمها بريطانيا لشخصه .

ولكن سموه كان يعود فيستدرك قائلا إن الخدمة لا تكون كاملة إلا إذا صانت كرامته ... أما إذا انتهكت الكرامة فان الخدمة تنقلب إلى وصمة لا يرضاها لنفسه.

وكان الأمير يطلب تحويل مصر إلى مملكة ولكن الحكومة البريطانية كانت تعارض فى هذا الطلب .

وأخيراً اقترحت أن يصبح سموه سلطانا.. ولقب السلطان استعمل لاول مرة فى مصر فى عهد صلاح الدين .

وقد وافق الأمير على اقتراحى كما رحبت به وزارة الخارجية البريطانية .

ولما كانت بريطانيا لا تسمح للسلطان باستعمال لقب «صاحب جلالة» وكان الامير يقول فى نفس الوقت إن لقب « صاحب السمو » لا يتفق مع مركز السلطان فقد تم الاتفاق والتراضى على أن يلقب السلطان بصاحب العظمة !

ولكن مع اتفاق الطرفين السالفى الذكر، فقد رفض كل منهما أن يعطى موافقة صريحة فى الموضوع !

وكان يحدث إذا هزمت جيوش الحلفاء فى موقعة حربية أن يشتد الأمير فى طلباته . أما إذا انتصرت جيوش الحلفاء فقد كانت بريطانيا تقبض يدها وترجع فيما كانت قد وافقت عليه !

ولقد صدرت لنا أوامر مشددة بعدم « العدو وراء الأمير » بقصد محاولة اقناعه لأن ذلك لا يتفق مع كرامة بريطانيا العظمى! ولكننى رغم هذه الأوامر كنت أقابل الأمير يوميا بصفة غير رسمية .

وبعد شهر من بدء المفاوضات عرضت بريطانيا رسميا على الأمير حسين العرش مع لقب سلطان وقيل له إن هذا العرض هو أقصى ما تمطيه بريطانيا .

ولقد قابل الأمير هذا العرض بهدوء ووقار وجلال وقال إن عنده ثلاثة اعتراضات :

١ — لم تنص بريطانيا على جعل وراثة العرش فى أسرة محمد على .

٢ — لم تترك له بريطانيا حق اختيار لون علم الدولة ... وإن سموه يفهم من هذا أن علم بريطانيا سوف يرفرف على مصر وهو ما لا يقبله ! !

٣ — لم تذكر بريطانيا أن المصريين سوف يعتبرون رعية مصرية أو رعية انجليزية ..؟

وقد رأيت أن الأمير محق فى اعتراضاته الثلاثة ولكن كانت أوامر وزارة الخارجية صريحة وهى تتلخص فى عدم التساهل ببنط واحد !

وأمام اصرار كل طرف على رأيه ظهر لنا أن الحل الوحيد للموقف هو اعلان الحماية والغاء نظام العرش .

* * *

وأحب ان أقول هنا إن اصرار بريطانيا على جعل العلم البريطانى علم الدولة المصرية « جليطة » سياسية تؤذى سمعة بريطانيا فى البلاد الاسلامية ، وذلك لان العلم البريطانى يتكون من « ثلاثة صلبان » ووضع الصليب فى علم دولة اسلامية يتنافى مع الكياسة والذوق السليم .

ومن جهة أخرى فقد كان من المنتظر أن يستغل حزب الخديوى السابق هذه «الجليطة» لمصلحته ويستعملها لاثارة شعور الشعب ضد الانجليز ..

ثم حدث أن قابل الوزراء المصريون (الوزارة الرشدية) قابلوا موظفى قصر الدوبارة وأفهموهم صراحة بأن إلغاء نظام العرش فى مصر معناه استقالتهم جميعا من مناصبهم .

وقضى قصر الدوبارة ساعات من أحرج الساعات التى مرت عليه . وعندما فقدنا كل أمل فى سبيل اقناع الامير أعددنا تلغرافا لوزارة الخارجية تخبرها فيه برفض الأمير للعرش .

ووضع نائب العميد البريطانى صورة البرقية على مكتبه وبدأ يحول كلماتها إلى الصيغة الرمزية بواسطة قاموس الشفرة وذلك توطئة لارسالها .

وفى آخر لحظة خطر لى خاطر .. فاستدعيت المرحوم على باشا شعراوى ومسيو امبروز سينادينو اليونانى وكانا من أقرب الناس إلى الأمير حسين كامل .

وطلبت منهما أن يزورا الأمير وأن يقنعاه بأن البلاد تنتظر بفارغ الصبر قبوله

للعرش وأن تردده يضر بمصلحة البلاد وقد يضطر بريطانيا إلى اتخاذ تدبيرات تؤدى إلى خراب البلاد ودمارها .

ووعدنى الاثنان بأنهما سوف يحادثان الأمير دون أن يذكرا اتصالى بهما وأنهما سوف يقولان له إن هذا رأيهما ورأى افراد الشعب .

***

وفى مساء الاحد وصلنى خطاب من مسيو سينادينو يقول فيه .

عزيزى ستروس

لقد أديت لكم عملا هائلا فى ساعة ونصف . صاحب السمو رجو أن تستأذن شيتهام وتحضر باكر صباحا لمقابلته فى مقر الدائرة .

وفى هذه المقابلة سوف يفتح الأمير صدره لك ويحادثك بصراحة تامة . . »

امبروز

***

ولما وصلنى هذا الخطاب رجوت سير شيتهام أن يؤجل ارسال البرقية التى تحوى رفض سمو الأمير .

وبعد محاورة طويلة تمكنت من اقناعه بتأجيلها إلى اليوم التالى . ثم اتصلت بالأمير حسين ورجوت منه أن يقابلنى فى الحال بدلا من صباح اليوم التالى .

وكانت الساعة العاشرة مساء عندما استقبلنى الأميرفى قصره بهليوبوليس .

واستغرقت المقابلة إلى مابعدمنتصف الليل

ولم يكن الاختصار فى الكلام والدخول فى الموضوع رأسا من بين صفات الأمير وعلى ذلك فقد مضت الدقائق والساعات وسموه لم يدخل بعد فى الموضوع !

فقد بدأ سموه حديثه بذكر المناسبات التى اثبت فيها صداقته لبريطانيا .

ولقد نزل قلبى إلى كعب الحذاء وكاد يغمى على عندما بدأ سموه يشرح باسهاب طويل كيف نزع بعض الاشجار من حديقته وأهداها إلى الليدى كرومر !

وكم كنت أود أن أصيح بسموه :

— فى عرضك . . . ابدأ الكلام فى الموضوع !

وأخيراً جدا وبعد أن بدأ العرق يتصبب من وجهى بدأ سموه يتكلم فى الموضوع !

اخبرنى الامير حسين بصراحة أنه رغب فى قبول العرش ولكنه لايستطيع أن يقبله على الصورة الحالية التى تعرضها بريطانيا .

فرجوت سموه وألحفت فى الرجاء أن يثق ببريطانيا التى أعادته من منفاه والتى لم تخدعه بعد !

ورغم هذا الرجاء والالحاف أصر صاحب السمو على الرفض . وعند منتصف الليل قلت لسموه :

— اخشى أن أكون قد أضعت وقتكم الثمين !

فسألنى سمو الأمير :

— هل تغادرنى وانت معتقد بأننى رجل عنيد ؟

فاجبت سموه على الفور

— كلا ... سوف اغادرك وأنا معتقد أنك لاتثق مطلقا لا باللورد كتشنر ولا بالحكومة البريطانية !

ودهش الأمير لردى هـذا الذى اذهله قليلا ثم قال :

— لا يمكن أن ادعك تخرج من دارى وفى رأسك هذا الاعتقاد .. بماذا تنصحنى ؟

وهنا نصحت لسموه بأن يترك لقصر الدوبارة أمر المطالبة بحمل وراثة العرش فى أسرة محمد على . وأن يترك أمر علم الدولة والجنسية إلى العميد البريطانى الذى كان على وشك الحضور إلى مصر .

وأفهمت سموه بأن السلطان وهو جالس على العرش أقوى من اعظم امير مرشح للعرش ... وأن فى استطاعته وهو سلطان أن يساوم بنجاح أكثر من مساومته الآن.

وأضفت إلى ذلك أنه إذا ظهر لوزارة الخارجية حسن نيته فسوف تثق بسموه ثقة كبيرة وعلى ذلك سوف تقوى مركزه وتثبت دعائم عرشه فى المستقبل .

وفكر الامير قليلا ثم قال :

— إذا ضمنت لى أن العميد البريطانى سوف يوافق على الطلبين وأن الوراثة سوف تكون فى أسرة محمد على فسوف اقبل العرش .

اجبت سموه أن هذا لا يعد منه قبولا .. لأنه يؤجل اشتراطاته إلى حين حضور العميد البريطانى الجديد .

وأضفت إلى ذلك اننى آسف وحزين أن سموه يسمح لمسائل صغيرة ضئيلة مثل هذه أن تقف حائلا بينه وبين تأدية الخدمات العظيمة التى اعرف أنه سوف يؤدبها للبلاد إذا تولى العرش .

وختمت حديثى قائلا :

— اننى آسف ... آسف جداً أن أجد نفسى مضطراً لارسال البرقية لوزارة الخارجية برفضك العرش .

وودعنى الامير بلطف عظيم وقال لى إنه يقدر حماستى ورغبتى فى عدم انتقال العرش الى اشخاص لا يقدرونه ولا يصلحون له .

وخرجت من عنده وانا مقتنع تمام الاقتناع بعدالة مطالبه ... وذهبت فورا لمقابلة نائب العميد البريطانى واطلعته على مادار بينى وبين سمو الامير .

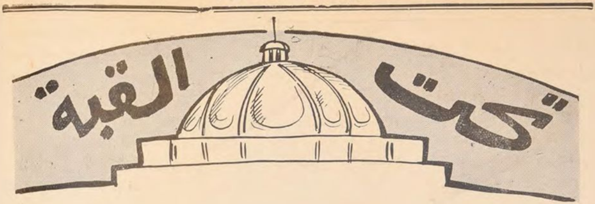
* * *

وفى الصبـاح المبكر اتصل بى الامير تليفونيا واخبرنى انه قد جمع الوزراء وانهم اقنعوه بقبول العرض الذى عرضته على سموه عند منتصف الليل .

وبعد ساعة زار الامير حسين كامل سير شيتهام فى قصر الدوباره .

وكان سير شيتهام ممروراً فرحا بهذا الفوز العظيم ...

وبعد دقائق خرج الامير من قصر الدوبارة وهو صاحب العظمة السلطان حسين .



المقاعد الخالية فى مجلس الشيوخ

هناك بضعة مقاعد خالية بين مقاعد الشيوخ المعينين بمجلس الشيوخ .

وينتظر أن يصل عدد هذه المقاعد الخالية إلى تسعة مقاعد تحت الزيادة لا تحت العجز والنقصان !

ورددت بعض الدوائر أن هناك تفكيراً فى ترشيح صاحب الفضيلة الأستاذ الاكبر الشيخ المراغى شيخ الجامع الأزهر ، وغبطة الانبا يؤانس بطريرك الاقباط ، وصاحب السعادة حايم نعوم افندى حاخام اليهود والشيخ عبد المجيد سليم مفتى الديار المصرية لأربعة مقاعد من المقاعد الخالية .. ولكن فضيلة الشيخ المراغى يعتذر عن عدم دخول مجلس الشيوخ وإن كان البعض ما زال يرجو أن يتمكن من اقناعه بالقبول ... وإلا فسوف يصرف النظر عن تعيين المفتى والبطريرك والحاخام !

وبين الاسماء التى كانت موضع أخذ ورد فى أثناء البحث لاختيار أعضاء للمقاعد الخالية اسماء احمد زيور باشا ومحمد شفيق باشا ومحمود شكرى باشا وحسين صبرى باشا واحمد ذو الفقار باشا وسيف الله يسرى باشا ويوسف اصلان قطاوى باشا وعبد القادر حمزة باشا والفريد شماس بك وبعض لواءات الجيش المتقاعدين

وسمعنا كذلك أن السراى رشحت صاحبي المقام الرفيع عبد العزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا عضوين فى مجلس الشيوخ ، والذى نعرفه نحن شخصياً أن الاثنين صرحا فى وقت من الاوقات بعدم رغبتهما فى عضوية الشيوخ ، وعلى كل فلا يمكن البت فى هذه المسألة بصفة قاطعة خصوصا وأن رفعتهما فى اوروبا الآن .

وسمعنا أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قد تقدم إلى السراى بكشف فيه تسعة اسماء كلهم من الاحرار الدستوريين ... وفى مقدمتهم غبريال بك سعد ومصطفى بك محفوظ !

ولكن قيل لرئيس الوزراء ... يفتح الله !...

وما زال رفعة رئيس الوزراء ينتظر أن يفتحها الله !

الابراشى باشا !

قال لنا أحد أصدقاء صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا ناظر الخاصة الملكية السابق إن سعادته مرشح هو الآخر للتعيين فى مجلس الشيوخ .

ولكن تحرياتنا الخاصة تقول إن اسم الباشا لم يعرض لا من جهة السراى ولا من جهة الوزارة ، وليس من المعقول أن يطالب بهذا التعيين السعديون أو الوفديون ، فلعل الابراشى باشا يتقدم لمجلس الشيوخ « من منازلهم » أسوة بالتلاميذ الذين يتقدمون للامتحان من منازلهم ! ...

وبهذه المناسبة نذكر أن صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك مرة واحدة ... ما عدا طبعا تشريفات الاعياد فان الدخول فيها مباح للجميع .

ويقال إن صاحب السعادة محمود شوقى باشا السكرتير الخاص السابق لجلالة الملك سوف يعين قريبا فى أحد مقاعد مجلس الشيوخ ، وإن لسعادته أصدقاء يتوسطون له فى هذا التعيين .

نصيب الاقباط

يبلغ عدد اخواننا الاقباط فى مجلس النواب أربعة أعضاء فقط لا غير ... وهذا فى مجلس مجموع أعضائه ٢٦٤

ويقول أعيان الطائفة القبطية إنه لولا الدكتور نجيب اسكندر وصلته الطيبة

بالدكتور احمد ماهر لما كان فى مجلس النواب سوى نائب قبطى واحد هو سعادة توفيق دوس باشا .

ويقولون إن الدكتور نجيب اسكندر هو الذى عمل على ترشيح سابا حبشى بك والاستاذ عزيز مشرقى على مبادىء الهيئة السعدية ولولا ذلك لما نجح الاثنان !..

وهكذا أصبح عدد افراد الأسرة الاباظية فى مجلس النواب أكثر من عدد اخواننا الاقباط لأن للأسرة الاباظية خمسة نواب ! . .

ويقال اليوم إن صاحب المعالى مراد باشا وهبه ينوى ترشيح نفسه فى دائرة قطور التى سوف تخلو بقبول الطعن فى نائبها الحالى لجهله القراءة والكتابة . . وبهذا يزيد عدد النواب الاقباط فى المجلس من أربعة الى خمسة نواب ! !

قرايب !

لاحظ كثيرون أن فى مجلس النواب أكثر من عشرين أسرة ممثلة فى المجلس بنائبين أو ثلاثة ، وأحيانا أربعة نواب خلاف ما للأسرة من مقاعد فى مجلس الشيوخ !

فالأسرة الاباظية مثلا لها خلاف الخمسة الاعضاء فى مجلس النواب ،لها خلاف هؤلاء عضوان فى مجلس الشيوخ ، وأسرة سليمان لها اربعة فى مجلس النواب واثنان فى مجلس الشيوخ وهكذا . .

والظريف أن صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ هو خال صاحبة العصمة السيدة حرم بهى الدين باشا بركات رئيس مجلس النواب .

بل وأكثر من هذا . . فكريمة حسن نبيه المصرى وكيل مجلس الشيوخ متزوجة من حفيد شقيقة سعادة رئيس مجلس الشيوخ !

ورقة غياب !

بينما تجد النواب الأحرار الدستوريين والشعبيين والاتحاديين والمستقلين يتغيبون عن حضور جلسات مجلس النواب بمناسبة وبدون مناسبة ، تجد أعضاء الهيئة السعدية يحضرون جميعهم « بربطة المعلم » فلا يغيبون ولا يتأخرون ولا يعتذرون .

بل حدث فى جلسة يوم الاربعاء الماضى أن كان عدد النواب السعديين الحاضرين ٨٨ بينما كان عدد الحاضرين من المستقلين والقوميين ٥٣ .

ولاحظ عبد الرحمن بك فهمى هذه النسبة وقال :

— تيجى يا أولاد نطرح الثقة بالوزارة ؟!

وضحك الدكتور ماهر وقال :

— إن الله مع الصابرين !!

ويقول النواب السعديون إن سعادة النقراشى باشا يتمم على أعضاء الهيئة السعدية فى مجلس النواب كما يتمم « الألفة » على التلاميذ الغائبين والحاضرين !..

وقد حدث أخيرا أن حضر احد النواب السعديين إلى مجلس النواب متأخرا فرآه الدكتور هيكل باشا مرتبكا امام باب الدخول فقال له :

— طيب ما تقلع الجزمة وتدخل على اطراف صوابعك علشان الالفة النقراشى باشا ما يخدش باله !

شهامة وشهامة !

عرض على مجلس النواب فى الاسبوع الماضى الطعن المقدم فى انتخاب صديقنا النائب المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح .

وكانت فرصة ظهرت فيها « اخلاق » بعض النواب و « شهامة » بعض النواب الآخرين ..

ونضرب صفحا عن الضجة التى اقامها الماهريون فى نفس الوقت الذى كانوا يشكون فيه من تصرفات الادارة ضد مرشحهم فى دائرة « نكلا » حضرة الاستاذ احمد أبو حسين ، لأنهم فيما يظهر يجيزون كل تصرف للادارة وكل مخالفة تقع فى الانتخاب طالما كانت واقعة على الوفديين .

وانما نقصد بهذه الكلمة ان ننوه بالموقف المشرف الذى وقفه نواب ينتمون إلى هيئات سياسية اخرى ليس بينها وبين الوفد والوفديين اى حب مفقود ، وفى مقدمة هؤلاء النائب المحترم الاستاذ حفنى بك محمود فقد قال اثناء نظر الطعن وبينما كان جو المجلس يشعر بأن الطعن مقبول ـ قال حضرته لبعض النواب الوفديين :

— اقسم بشرفى لاستقيلن هذه الليلة من عضوية مجلس النواب لو أن المجلس قبل هذا الطعن !

ثم كلة أخيرة ...

أليس عجيبا ومما يستوقف النظر أن أحداً من الماهريين لم يقف ليتكلم فى طعن ما إلا فقط فى الطعون المقدمة ضد النواب الوفديين ثم يتكلم ليطلب قبول الطعن !

وقفة بوقفة !

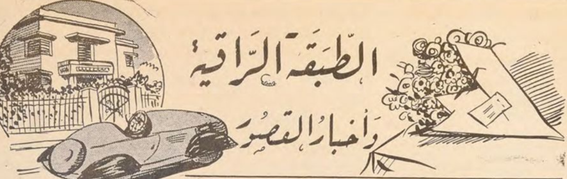
وحكاية ثانية ...

وقف سعادة الدكتور ماهر فى نفس الجلسة يعاير النائب المحترم محمود لطيف لأنه كان وفديا ثم أصبح حراً دستوريا ثم عاد وفديا من جديد ...

ونحن لا نتصدر للدفاع عن الاستاذ محمود لطيف فقد تكون له ظروف قاهرة تتعلق فى نظره بالمصلحة العامة ، وقد أعلن استعداده لشرحها للمجلس فأبى المجلس .

ولكن ما رأى الدكتور احمد ماهر فى أعضاء حزبه هو وبينهم اكثر من خمسين نائبا أقسموا على المصحف أن لا يأيدوا وزارة لا رأسها مصطفى النحاس ...

ثم أصبح الصباح فاذا بهم يؤيدون وزارة محمد محمود !



الطبقة الراقية وأخبار القصور

أمير يشترى ٢٠ صديري قطيفة !!

في الاسبوع الماضي ذهب صاحب السمو الأمير محمد عبد الحليم حليم إلى محل ترزي معروف وفي معية سموه سكرتيره الخاص .

وسأل سموه الترزي عن الأثواب القطيفة التي وصلته أخيراً من لندن فقدم الترزي لسموه عشرين قطعة منها .

وألقى الأمير نظرة سريعة على قطع القطيفة ثم أصدر امره للترزي بتفصيل ٢٠ صديري قطيفة ذات ألوان حمراء وخضراء وصفراء ... الخ !

ولم يدهش الترزي من طلب الأمير وذلك أن سموه اعتاد أن يفصل ملابسه بالجملة ! فهو إذا رأى أن صندوق ملابسه في حاجة إلى التجديد أصدر أمره بتفصيل ١٢ سترة دفعة واحدة وإذا أراد شراء قمصان أصدر أمره بتفصيل ٥٠ قميصا وهكذا !

يطلق لحيته !

وسمو الأمير محمد عبد الحليم حليم في الثانية والاربعين من عمره فقد ولد سموه بالاستانة في عام ١٨٩٦ ولم يتزوج حتى الآن .

وقد أطلق سموه لحيته منذ سنوات ومع ذلك فهو من أجمل وأرشق أمراء البيت المالك .

ولسموه أملاك واسعة يديرها سعادة الدكتور احمد ماهر وتدر هذه الاملاك على سموه عشرات الآلاف من الجنيهات في كل عام .

ويسافر الامير كل عام إلى أوربا ويظهر أنه يحب الغناء العربي لأنه يصطحب معه دائما في رحلته تختا مكونا من عشرة موسيقيين!

علي يا شاويش !

سافرت حضرة المحترمة السيدة ملك ذو الفقار كريمة معالي سعيد باشا ذو الفقار وقرينة الوجيه الاستاذ مصطفى علي ... سافرت حضرتها مع زوجها إلى باريس لقضاء شهر العسل .

ونزل العروسان في فندق من أكبر فنادق باريس ...

وذات صباح تفقدت العروس جواهرها فلم تجدها .

واستدعى العروسان البوليس الفرنسي وطلبا منه البحث عن ارسين لوبين !!

وانحنى رجل البوليس للعروسين وقال إنه سوف يطلب من إدارة الأمن العام وضع عسكري بوليس على باب حجرتهما وذلك حتى لا يدخل لص آخر ويسرق باقي الجوهرات..

أما اللص الخطير فقد تعذر القبض عليه !

وهكذا ضاعت المجوهرات المسروقة إلى الابد . وتقدر قيمة هذه المجوهرات بخمسة آلاف من الجنيهات !

وبارك الله في بوليس باريس . . . وفي الأستاذ احمد الصاوي محمد محامي باريس ولصوص باريس كمان !

منى الصباح

أقام حضرة النائب المحترم عطا بك عفيفي مساء يوم الجمعة الماضي حفلة ساهرة حضرها

عدد كبير من الأمراء والعظماء وأبناء وبنات الطبقة الراقية .

وقد استمرت الحفلة إلى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى !

وقد اعجب الجميع بذوق عطا بك الجيل فى تنسيقه للحفلة . ويقول الذين اعتادوا حضور هذه الحفلات إن أبدع واجمل الحفلات المصرية تقام عادة فى دار عطا بك بالجيزة على ضفاف النيل .

زفاف

أقيمت فى يوم الخميس الماضى حفلة زفاف الآنسة فتحية الزناتى كريمة السيد بك على الزناتى إلى الوجيه حسين جعفر المهندس المعروف .

وقد حضر الزفاف عدد كبير من سيدات وبنات الذوات نذكر منهن السيدات أمينة خطاب وبهيرة الطرزى وعنايات جعفر وعزيزة عبد الرازق والآنسات هدى ومحاسن رضوان وخيرية محرم وكريمات حبيب المصرى بك .

وأطرب الحضور الاستاذ محمد عبد الوهاب وحدث عند ما انتهى عبد الوهاب من إنشاد طقطوقة « يادنيا ياغرامى » أن ذهب إلى حجرة منعزلة ليستريح كعادته عقب كل وصلة .

ومرت ساعات ولم يخرج عبد الوهاب من الحجرة .

وذهبت الحاضرات الى باب الحجرة يطرقنه بشدة ... وينشدن أمامها طقطوقة « لما انت ناوى تغيب على طول ! »

وظهر أن عبد الوهاب كان تعبا فأغمض عينيه واستغرق فى النوم العميق !

وانتهت الحفلة فى منتصف الساعة السابعة صباحا وخرج المدعوون والمدعوات وهم يتحدثون بجمال العروس وظرف العريس . وحلاوة نوم عبد الوهاب !

ولقد نجحت الحفلة لدرجة أن العروسين لم يغادرا الحفلة إلا بعد المدعوين .

فبالرفاء والمهندسين والبنين .

يا خسارة !

ذكرنا فى عدد سابق أن المفاوضات جارية بين السيدة سهير رياض طرف أول ونصوح العابد طرف ثان بشأن اعادة المياه إلى مجاريها والزواج من جديد .

وقد علمنا أن المفاوضات قد اصطدمت أخيراً بصخرة كبيرة ... وأن هذه الصخرة من النوع الذى يقدر بالليرات والقروش !

ومنذ شهرين والسيدة تقيم بدار السيدة الفت رياض بمحطة مصطفى باشا بالاسكندرية .

وقد علمنا أنه قد استقر رأى سهير على السفر فى ٢ يوليو القادم مع السيدة الفت إلى بلاد اليونان .

الى امريكا ...

أتم الوجيه جمال الدين عمر دراسته بكلية الزراعة وعلى ذلك عزم على السفر بصحبة السيدة زوجته إلى كاليفورنيا للحصول على شهادة الدكتوراه فى الزراعة على الطريقة الامريكية .

وقد أقام الوجيه فى الاسبوع الماضى حفلة شائقة فى حديقة داره الذى يطل على النيل .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من أبناء

مسابقة سانلايت

كيف ربحت السيدة قلينى ياكوماكى الجائزة الأولى

أجابت السيدة فى شىء من الخجل فقالت أولا إن عمرها ٥٥ سنه وإنها يونانية الجنسية وأم لأربعة أطفال ثم قصت علينا كيف وفقت إلى الفوز بالجائزة وقالت إنها كانت فى احدى دور السينما وشاءت الصدفة ان تفتح جريدة بيدها فوقعت عينها على مجموعة من مربعات خالية صغيرة . ولما كانت لا تعرف الفرنسية فقد سألت جارة لها فأجابتها أنها خاصة بمسابقة لصابون سانلايت.

وتقول السيدة إنها توكلت على الله وعلى خبرتها لأنها تستعمل صابون سانلايت منذ أربعين عاما وحلت المسابقة ووفقت للفوز بالجائزة الأولى .

ولقد سؤلت حضرتها ما اذا كانت ستستعمل قيمة الجائزة (٢٥٠ جنيها) فى القيام برحلة فأجابت ان هذه النقود هى ألزم لها من ان تنفقها بهذه السرعة وان غنيا قد يفعل هذا ، أما ان تنفق هى ٢٥٠ جنيها على ممراتها فأمر غير مقبول .

الذوات وشاهدوا الطائر العجيب الذى اصطاده الوجيه جمال فى صحراء سينا .

ويقول من شاهد هذا الطائر إنه ضخم الجسم ولا يقل وزنا عن كاتب هذه السطور!

مبروك

احتفل سعادة محمد موسى باشا فى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمة شقيقته الآنسة خيرية كريمة المرحوم محمد بك عبدالعال على الوجيه عبد الباقى الدروى .

وقد حضر الحفلة أهل وأقارب العروسين وأطربت الحضور الآنسة حياة محمد .

واستمرت الحفلة إلى ساعة متأخرة من الليل . وبعد سماع الغناء انتقل المدعوون إلى المقصف الفاخر حيث ازدحمت الديوك وزجاجات الشامبانيا .

وانصرف حضراتهم وهم يتحدثون بكرم سعادة الداعى وظرف نجله وبهجة الحفلة .

ونذكر بهذه المناسبة أن سعادة محمد باشا موسى قد سافر فى الاسبوع الماضى إلى أوربا لقضاء بضعة شهور .

وابور زلط !

أقيمت من أيام حفلة مدهشة بمناسبة عيد ميلاد كريمة البكباشى مصطفى احمد وقد حضرها عدد كبير من أولاد الذوات وأولاد الايه وفى مقدمتهن مندوبتنا الهيفاء ، نسبة إلى هيافة أخبارها !

وتقدم الدكتور مصطفى عبد السميع خال المحتفل بها ، تقدم اليها بهدية فريدة فى نوعها وهى وابور زلط ! ..

وليس الغرض من هذه الهدية ان يستعمل المدعوون وابور الزلط لهضم الطعام كما تشيع مندوبتنا الطويلة اللسان !

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤


هـدا المسـاء والأيام التاليـة
برنامج ناجحا مدهش
—(رواية مقاول عمـارات)—
استعراض الـكيمونو — رقصة البدوية
منولوجات جـديدة للـكوكب العالمى
السيدة بديعة مصابنى
« حنانك فين » « وتخاصمنى في زفة »
رقصات فرقة النجوم العالمية
الجمعة والاحد ماتنيه للعموم — الثلاثاء ماتنيه للسيدات
بين الحان وموسيقى شرقية وافرنجية
للمجدد فريد غصن وحسن سلام
واستعراضات راقصة مدهشة
منلوجات جديدة من ملكة المسارح بديعه مصابنى
من اجمل واعظم راقصات في العالم
بجميع الاوساط الراقية
رقص شرقى ساحر من حكمت فهمى وليلى الشقراء
فكاهة المحبوب حسانين ابراهيم
كباريه ببروجرام خاص شرقى واوربى
سهرة ممتعة على ضفاف النيل
في النسيم العليل بين الزهر
حفلات خاصة للسيدات
في ايام الثلاثاء ماتنيه

حول ترشيح

صاحب الجلالة الملك فاروق

خليفة للمسلمين

كنا نشرنا فى العدد الماضى ما اتصل بنا من معلومات عن ترشيح حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق لخلافة المسلمين وقد جاءتنا الرسالة التالية من ماسونى كبير آثر عدم ذكر اسمه :

ذكرتم فى المعلومات التى نشرتموها فى العدد الماضى عن ترشيح حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول حفظه الله للخلافة أن كثيرين من أمراء الشرق أبدوا رغبتهم فى أن يتولى جلالة الملك فاروق خلافة المسلمين والحوا فى هذه الرغبة وأبلغوها لكثير من الكبراء .

وأحب أن أضيف أن المغفور له الملك فؤاد كان يعمل لتحقيق هذا المشروع العظيم بواسطة رجاله المخلصين . وقد عرفت واحداً منهم . وهو شخصية كبيرة فى عشيرة الاخوان الماسون وآسف لأنى لا أستطيع ذكر اسمه وإن كان لا يصعب الاهتداء الى تعيين شخصه فقد ظل سنوات عديدة يعمل بواسطة المحافل الماسونية فى فلسطين وسوريا والعراق والبحرين وعمان ونجح فى ذلك الى حد بعيد وجاء وقت كانت كل الاقطار الواقعة تحت النفوذ الانكليزى والفرنسى مهيأة لتنفيذ الفكرة بل لقد كان العمل لهذه الفكرة ولنشاط صديقى هذا على وجه أخص الفضل الأكبر فى عقد الصلح بين جلالة الملك ابن السعود وجلالة الامام فى اليمن وقد يذكر الذين تتبعوا هذا الصلح ان قامت فى مصر هيئة عرفت باسم الاتحاد العربى واتخذت دار محافل الشرق الاكبر مقراً لها وهناك كانت تتلقى اخبار الحرب من عاهل الجزيرة يومياً وكان صديقى هو الروح المحركة لهذه الهيئة .

وقد يكون من حق الحقائق التاريخية أن أذكر أنه جاء وقت وفد فيه سمو الأمير سعيد الجزائرلى على مصر بصفة رسمية للبحث فى نقل الخلافة إلى مصر ولولا ما وضع أمام صديق من العقبات والمكائد الشخصية لتم المشروع منذ زمن .

ويدأب صديقى الآن فى العمل على تحقيق هذه الفكرة وهو كثير التنقل فى الاقطار الشرقية بالطيارات حتى لقبه أصحابه بلقب « لورنس الماسونى » .

ولهذه المناسبة أذكر أيضاً أن مسألة ضم فلسطين إلى مصر أصبحت موضوعا تردد أخباره شركات البرق العالمية وتخوض فيه الصحف الأوربية ـ فأذكر هنا اننى فى أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٧ دونت هذا الاقتراح فى شكل رسالة وجهتها إلى جريدة « الدايلى تلغراف » فى لندن وقد قلت إن مسألة فلسطين لا تحل إلا بهذه الطريقة وذكرت أن ترشيح جلالة الملك فاروق للخلافة يجعل هذا الحل عمليا وميسور التحقيق . وقد اضطرتنى ظروفى إلى السفر من مصر بعد كتابة هذه الرسالة ولا أعلم هل نشرتها الدايلى تلغراف أو احتفظت بها فالفكرة كما ترى جاءت من مصر .

وقد ترجمت الرسالة المذكورة وتحتفظ هيئة كبيرة بالترجمة ولعلها تأذن بنشرها قريبا .

وتفضلوا بقبول احترامى

المخلص

ماسونى

نجوم وكواكب المسرح المصرى

كيف • ومتى • وأين • قابلتهم

فى كل يوم — فى بلاد العالم — يظهر فى سماء المسرح نجم جديد فيتلألأ ويضىء ، وفى كل يوم يهوى من سماء المسرح كوكب قديم بعد ان يخبو نوره ويغيب اللهم الا فى مصر فالنجوم والكواكب منذ خمسة عشر سنة الى اليوم هى هى لا تتغير ولا تتبدل ، والوجوه هى الوجوه ، والأسماء هى الأسماء !

وبهذه المناسبة أحب أن أذكر كيف ومتى وأين قابلت لأول مرة بعض نجوم وكواكب المسرح المصرى

فى غرفة النوم !

كان ذلك فى عام ١٩٢٨ ، وكنت أحرر فى مجلة مدرسية . والمفروض فى مجلات المدارس أنها مجلات أدبية علمية أخلاقية تاريخية عمرانية لا تتحدث إلا فى العلوم ومكارم الأخلاق ..

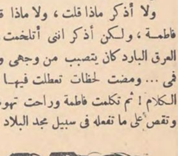
ورأينا يوما أن ندخل على مجلتنا شيئا من التجديد ..

وذهبت إلى السيدة فاطمة رشدى فى دارها أطلب منها حديثا عن الآداب ومكارم الاخلاق ..

وكانت فاطمة يومها صديقة الطلبة ، ولهذا فقد سمحت لى الخادمة بالدخول ، ولكنها عادت تقول إن الست متعبة قليلا ، وإنها لهذا السبب سوف تستقبلنى فى غرفة النوم !..

ودخلت ...

ولا أذكر ماذا قلت ، ولا ماذا قالت فاطمة ، ولكن أذكر اننى أتلخمت وأن العرق البارد كان يتصبب من وجهى ومن فمى ... ومضت لحظات تعطلت فيها لغة الكلام ! ثم تكلمت فاطمة وراحت تهوشنى وتقص على ما تفعله فى سبيل مجد البلاد !



وبلغتنى صديقة الطلبة وخرجت من هناك وأنا أؤمن أن فاطمة رشدى هى أعظم الفنانات وزعيمة الآداب ..

واستمرت مجلتى ستة شهور وهى تنشر فى كل اسبوع صورة فاطمة رشدى على صدرها ، وكأنها اكلشيه ثابت مثل اسم المجلة وعنوان الادارة وقيمة الاشتراكات !

فاطمة رشدى
فى غرفة النوم !
عبد الوهاب
يعلمنى الغناء !
أم كلثوم
تجرى ورائى بالشبشب
جورج أبيض
ينام على طربوشى !

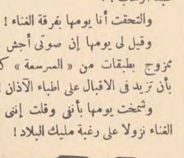
البلبل الحيران ..

كنت طالبا بمدرسة الاوقاف الملكية — الخديوى اسماعيل الآن — وفى أحد الأيام قال لنا ناظر المدرسة إن المغفور له الملك فؤاد رأى أن يتعلم الطلبة الغناء وأن جلالته اختار لنا معلما هو الأستاذ محمد عبد الوهاب ! .

والتحقت أنا يومها بفرقة الغناء !

وقيل لى يومها إن صوتى أجش وإنه ممزوج بطبقات من « المرسعة » كفيلة بأن تزيد فى الاقبال على اطباء الآذان !

وشمخت يومها بأنفى وقلت إننى اتعلم الغناء نزولا على رغبة مليك البلاد !





وحضر الأستاذ عبد الوهاب الدرس الأول، وكان عبد الوهاب خبيثا من يومه لأنه توسم فى الصوت الجميل واختارنى لأغنى قطعة لأمير الشعراء وأظنها كانت عن أنس الوجود وعن القصور التى فى اليم غرقى تمسكا بعضها من الذعر بعضا !.

والقيت يومها القصيدة، ولا أقول غنيتها لأن استعمال فعل « غنى يغنى » فيه اعتداء أثيم على فن جميل !.

وسمع عبد الوهاب غناء البلبل الحيران — اللى هوه أنا — ثم ابتسم وقال يومها مشيراً الىّ :

— سوف يكون لهذا الفتى شأن عظيم !.

وبعدها انقطع عبد الوهاب عن الحضور الى المدرسة وأشعت أنا يومها أنه طلق الغناء خوفا من منافسة البلبل الحيران !!

والآن وقد مضى أكثر من عشر سنين مازلت أنا وعبد الوهاب على خلاف فأنا أقول إنه تنبأ لى بشأن عظيم فى الغناء وهو يصر على أنه تنبأ لى بشأن عظيم فى الوقاحة والتلامة وقلة الحياء !!

بالشبشب !..

لم أكن قد رأيت الآنسة أم كلثوم — وجها لوجه — قبل أوائل شهر سبتمبر سنة ١٩٣٤ ..

وألح على الاستاذ التابعى أن أذهب لزيارة أم كلثوم، وراح يذكر لى على سبيل الاغراء أنها تحب المغفلين ويؤكد لى أن فى وجهى شيئا من العبط يستحيل ان تخطئه العين !

واسلمت أمرى لله وذهبت واستقبلنى الفراش وسمع منى اسمى ولقبى ثم اسلمنى الى خادمة أعدت عليها اسمى ولقبى مصحوبين بالسبب الذى من أجله أريد أن اتحدث الى أم كلثوم واسلمتنى الخادمة الى كبيرة الأمناء التى اسلمتنى الى كبيرة الياوران التى ادخلتنى الى الصالون !

وقابلتنى سومة، فكانت ظريفة معى حتى ظننت أنا أن « البساط احمدى » ورحت أزغدها فى صدرها كما رفضت أن تضحك من نكتة سخيفة من النكت التى يمهدها منى القراء !

وفجأة رأيت سومة تقوم عن كرسيها لتدق الجرس وتطلب الفراش !



سألتها : اتريدين أن تطلبى لى قهوة ! قالت بصراحتها المعهودة :

— لا عاوزه أطلب شبشب علشان أضربك بيه ! ....

وجاءت القهوة .. أقصد جاء الشبشب وطعم الاثنين فى بيت سومة سيان ! ..

واسرعت يومها أقفز سلالم دارها أربعاً فى أربع وأم كلثوم تغنى ورائى :

— ياما « ألذ » الفراق !

آه ياطربوشى !

اشتريت يوماً طربوشا جديداً، وشرائى لطربوش جديد من الحوادث الخطيرة فى تاريخ حياتى . . .

وذهبت يومهـا إلى مكتب وزير المواصلات لعمل صحفى وليس لاستعراض الطربوش الجديد !

وكان الوقت صيفا ، فخلعت طربوشى ووضعته على مقعد فى غرفة السكرتير وكان السكرتير هو الآخر قد خلع طربوشه .

وفجأة دخل الأستاذ جورج أبيض يتهادى ، وصافحنى بحرارة واشتياق مع أنه لايعرفنى وأنا أيضا ماأعرفوش !

ثم جلس .. ولكنه جلس على طربوشى الجديد ! . . .

وصرخت أنا بأعلى صوتى صرخة دونها صرخة لويس الحادى عشر أوصيحة أوديب !

ولم يفزع جورج أبيض بل ابتسم وقال:

— ده طربوش سعادتك ؟

قلت نعم ! ده كان طربوش سعادتى قبل أن تجلس عليـه ويصبح لفـة قمر الدين

وابتسم جورج وقام من فوق طربوشى بهدوء ووقار وجلال ثم جلس على كرسى آخر . . . ولكنه جلس فوق طربوش السكرتير ! . . .

ولاأعرف ماذا حدث ، ولكنى أعرف أن جورج أبيض لم يقـابل منـذ عشر سنوات أى وزير للمواصلات !

ولا عجب فصديقى السكرتير مضى عليه عشر سنوات وهو سكرتير لكل وزير للمواصلات !

مصمص


كيفية تحضير الشاى المثلج
خذ اربعة ملاعق صغيرة من
صنف جيد من الشاى مع لتر من
الماء مضافاً اليه السكر والليمون حسب
الطلب . سخنه قليلاً .
ضع الشاى فى البراد بعد غليانه واتركه
صب الماء فيه مباشرة حينئذ
بعد ٥ الى ١٠ دقائق .
صب الشاى بعد تصفيته فى اكواب بها ثلج مجروش
هكذا يحضر الشاى المثلج وهو انعش
المشروبات فى فصل الصيف
الشاى الجيد وارد
الهند وسيلان
وجاوه . سومطرا
٢٥

المرحوم محمد كامل الخلعي الموسيقار .. البوهيجي !

توفى فى الرابع من هذا الشهر المرحوم الأستاذ محمد كامل الخلعى الموسيقى الكبير بالغا من العمر ٦١ عاما قضى الخمسة الاخيرة منها مصابا بالفالج ، وهو مولود بكرموز بالاسكندرية فى ٢٠ رجب سنة ١٢٩٦ ﻫ وكان أبوه ضابطا بالجيش المصرى ينحدر من ذرية سيدى أبى الحسن الخلعى صاحب الضريح المشهور برشيد .

وقد شغف بالأدب والخط والموسيقى فكان يلازم مجلس المرحوم السيد توفيق البكرى ليتزود من أدبه ويحضر حفلات المرحوم الشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب ليأخذ عنه الفن الموسيقى ، ومن اساتذته فى الموسيقى الشيخ ابراهيم المغربى وعثمان الموصلى والشيخ عثمان الناظر والشيخ عثمان بدوح ولازم الشيخ احمد أبو خليل القبانى زمنا طويلا ودرس عليه الموشحات الشامية والتركية حتى اجادها .

وبلغ حبه للموسيقى حد التهور فسافر الى تركيا ليتعلم موسيقاها وسافر الى ايطاليا ليوفق بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية ، ولما علم أن فى تونس موسيقيين يحفظون الموشحات الاندلسية سافر الى تونس فأكرم سمو الباى وفادته وأخذ عنه الموسيقى .

كانت حياة هذا الفنان مجموعة من الشذوذ والغرائب ، ففى سنة ١٩٠٥ الف كتاب (الموسيقى الشرقى) واطلع عليه المرحوم ادريس بك راغب فاعجب به وأعطاه مساعدة مالية يطبعه بها فما كان من كامل إلا أن اشترى بخمسة جنيهات سجاير زنوبيا فاخرة . فكان يملأ جيوبه منها ويوزعها على فقراء الموسيقيين ولما علم المرحوم ادريس بك بذلك طبع

يشترى قنطارى صابون ومائة حزمة فجل وسجاير « زنوبيا » و ٤٥ مقشة !!



(المرحوم محمد كامل الخلعى)
فى سن الخامسة والثلاثين

الكتاب على نفقته

ولحن مرة رواية لشركة ترقية التمثيل العربى وأخذ مبلغاً كبيراً ، وذهب لزيارة صديق له من تجار الصابون فاعجبه شكله — شكل الصابون — فاشترى قنطارين ، وقابله صديق له ولامه على شراء هذه الكمية فقال له — سبحان الله يا أخى ... مالكش حق ... أنا أحب الصابون النابلسى ...

ومن أظرف نوادره أنه رأى بائع فجل ينادى على بضاعته فسار خلفه مدة طويلة دون أن يلتقى بمشتر فآلمه ذلك واشترى منه البضاعة كلها وأعطاه ثمنها وأجرة حملها إلى بيته .

ولعل أغرب حوادثه أنه ضجر مرة من كثرة استهلاك بيته للمقشات وكثرة مطالبته بشراء مقشات ، فخرج غاضبا واشترى خمسة وأربعين مقشة بيد وحملها على عربة إلى منزله وقال — خدوا بقى اشبعوا مقشات ..

***

وأصابته فى إحدى السنين أزمة مالية لكساد سوق الموسيقى فحمل صندوق ورنيش ودار على المقاهى يقول لأصدقائه ومعارفه (تمسح ؟؟؟) وكان يغضب إذا قال له أحدهم (العفو يا استاذ كامل .. استغفر الله) ويقول — ليه يا سيدى دى صنعه شريفه — وكان يزداد غضبا إذا قدم له أحد الزباين أكثر من القرش التعريفة قيمة (المسحة) ويقول :

— أنا مش شحات .. أنا بويجى .. أنا كامل الخلعى البويجى ..

وكان رحمه الله رقيق العاطفة فكان يشترى كمية من لحم الرأس يوزعها أثناء سيره فى الحارات على القطط والكلاب .

وكثيراً ما أوقعته صراحته فى المشاكل فقد استدعته مرة شركة ترقية التمثيل العربى وعرضت عليه ان يلحن لها رواية نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه ودار الحديث حول مايجب عمله لنجاح الفرقة فقال — إن كنتم عاوزين الفرقة تنجح شوفوا لها مطرب كويس — وكان مطرب الفرقة الاستاذ زكى عكاشه حاضراً فغضب وأوقف الاتفاق مع الملحن الطويل اللسان .

وكان شديد الحب للقهوة ، وفى أيامه الاخيرة كان لايجد ثمنها فكنت ترى فى أحد جيوب الصديرى كمية من البن وفى جيب آخر كمية من السكر فاذا (هفه الكيف) اخرج ملعقة صغيرة معلقة فى سلسلة الساعة وملأها بنا ثم يملأها من السكر ويضعهما فى فمه مع قليل من الماء يصبح بعد قليل من المضمضة قهوة باردة تغنيه عن الجلوس فى المقاهى .

هذا جانب من حياة ذلك الفنان الكبير الذى ربح الوف الجنيهات فى حياته ومات لايملك ثمن كفنه .

وقبل أن نختم هـذه الكلمة نرى أن نذكر كيف دفن كامل الخلعى .

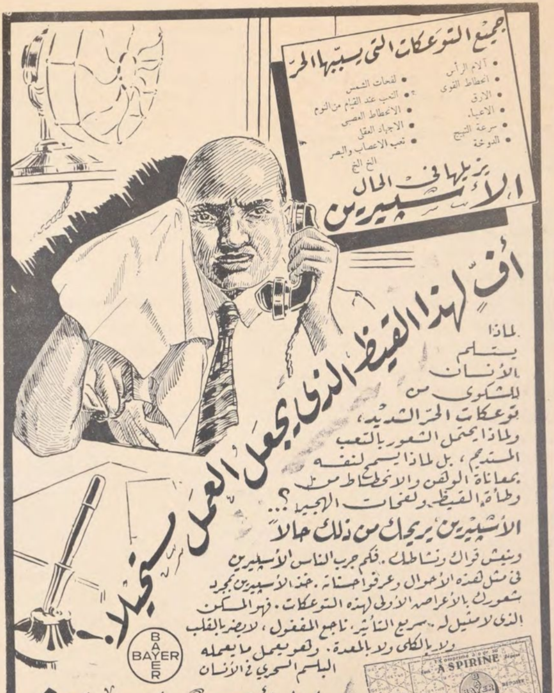
ذهب أحد اصدقاء أسرته إلى الأستاذ مصطفى بك رضا يبلغه خبر وفاة كامل فبدلا من أن يقول (إنا لله وإنا اليه راجعون) قال للرسول ـ انت يا اخى ماحواليكش إلا اخبار العيانين والميتين .

وذهب هذا الرسول إلى احدى شركات الاسطوانات يلفت نظرها إلى مساعدة اسرته على دفنه فاشترطت الشركة حضور زوجة المتوفى ، فلما حضرت قدمت لها الشركة مبلغ خمسة قروش صاغ فرفضتها وانصرفت باكية .

أما محطة الاذاعة حين بلغها الخبر كلفت أحد موظفيها بشراء كرونة ورد لوضعها على القبر فقال صديق المتوفى — اشتروا بثمن الكرونة خبزا لأولاده ، فعدلت المحطة عن شراء الورد وأرسلت صندوق سكر مكنة وعشرين أقة أرز وكمية من البن للمأتم . وتبرع معهد الموسيقى بخمسة جنيهات ، وصرفت وزارة الأوقاف لأسرته خمسة جنيهات بعد مسعى حميد من صديقه الأستاذ ابراهيم لبيب ، وتطوع لعلاجه فى مرضه الدكتور يوسف براده كما تطوع لتلاوة القرآن فى مأتمه الأساتذة المشايخ على محمود والشعشاعى والصيفى .

وسار فى جنازته خمسة من الموسيقيين فقط ، أما الأستاذ محمد عبد الوهاب فقد عزى أسرته فى المساء وقدم لها مساعدة مالية .

هكذا كانت نهاية هذا الموسيقى الكبير ، ولعل أهل البر الذين كانوا يعاونونه فى مرضه يتابعون احسانهم إلى أسرته بعد موته .


جميع التوعكات التي يسببها الحر
• آلام الرأس
• انحطاط القوى
• الارق
• الاعياء
• سرعة التهيج
• الدوخة
• لفحات الشمس
• التعب عند القيام من النوم
• الانحطاط العصبي
• الاجهاد العقلي
• تعب الاعصاب والبصر
الخ الخ
يزيلها في الحال
الأسبيرين
أفٍّ لهذا القيظ الذي يجعل العمل مستحيلا!
لماذا
يستسلم
الإنسان
للشكوى من
توعكات الحر الشديد،
ولماذا يحتمل الشعور بالتعب
المستديم، بل لماذا يسمح لنفسه
بمعاناة الوهن والانحطاط من
وطأة القيظ ولفحات الهجير؟...
الأسبيرين يريحك من ذلك حالاً
وينعش قواك ونشاطك. فكم جرب الناس الأسبيرين
في مثل هذه الأحوال وعرفوا حسناته. خذ الأسبيرين بمجرد
شعورك بالأعراض الأولى لهذه التوعكات. فهو المسكن
الذي لا مثيل له. سريع التأثير، ناجع المفعول، لا يضر بالقلب
ولا بالكلى ولا بالمعدة. وهو يعمل ما يعمله
البلسم السحري في الإنسان
BAYER
ASPIRINE
ASPIRINE
الأسبيرين
قرص واحد يكفي



مطلوب مؤلف

عادت من فلسطين المطربة رجاء عبده فاستقبلها على المحطة مؤلفها الملاكى - مثل العربية الملاكى - عبد العزيز سلام ورحب بها بصوته الحنون .

وبين رجاء عبده ومؤلفها الملاكى عقد ينص على أن تدفع له المطربة خمسة جنيهات بصفة تعويض إذا غنت أية أغنية لغيره من المؤلفين ، ولما كانت الاغانى التى يقدمها لها المؤلف يقدمها بلا أجر على سبيل (انما نؤلف لكم لوجه الله) فان عبد العزيز سلام يبحث عن مؤلف آخر يقدم للمطربة قطعة غنائية تغنيها ليستحق التعويض ! ويقول المؤلف الغلبان إنه مستعد لاقتسام الأجر مع هذا المؤلف الآخر .

تعبئة وزحف

ما كاد ينتشر خبر قيام الأستاذ مدحت عاصم باجازة لمدة ثلاثة شهور واضطلاع الأستاذ مصطفى بك رضا باعمال القسم الموسيقى حتى اعلن طلبة معهد الموسيقى الملكى التعبئة العامة والزحف على المحطة .

والأستاذ مصطفى بك رجل مهذب لايحب أن يرفض رجاء يستطيع اجابته وفى هذا كل الخطر على المحطة وعلى المعهد معا فان هؤلاء التلاميذ الناشئين لم يبلغوا بعد الدرجة التى ترضى الجمهور وفضلا عن ذلك فأن المحترفين اولى بالاذاعات من هؤلاء الهواة .

سخافة حكومية !

عادت برامج أيام الأحد إلى ما كانت عليه من السخافة ، ولكن المحطة زادت سخافة برنامج الأحد الماضى باذاعة حديث لوزارة الصحة ثم أذاعت بعده اسطوانات لوزارة الصحة أيضا لمكافحة الغازات ، ولو أنها أجلت الاسطوانات ليوم آخر وأذاعت بدلا منها حديثا لوزارة الأوقاف أو لادارة الأمن العام لكان فى هذا التنويع ما يجعل برنامج هذا اليوم مبلوعا ..

وعلى كل فقد اتفق الناس على اقفال جهاز الراديو كما سمعوا المذيع يقول تسمعون الآن إذاعة وزارة مش عارف إيه !

ألقاب ...

تتبرع محطة الاذاعة بمنح الألقاب تبرعا سخيا فهى لا تضن على أى منولوجست بلقب استاذ ولا أية مطربة بلقب فنانة وفى الوقت نفسه تحرم من ألقابها من يستحقونها بحق وقد سمعنا المذيعين طول الاسبوع الماضى يقدمون المطربين والمنولوجست وقراء القرآن والمحاضرين بألقاب فخمة ، ولكنهم قدموا الاستاذ الشيخ محمد رفعت باسم (الشيخ محمد رفعت) فقط لاغير ، وكنا نظن هذا سهواً يقع من المذيعين ولكنا قرأنا فى مجلة الراديو لقب استاذ مقرونا باسم كل مطرب وبعض قراء القرآن ما عدا

الاستاذ الشيخ محمد رفعت فهل للمحطة ان تفهم ان هـذه الصغائر لا تؤثر فى تقدير الجمهور ؟

النشيد القومى

أمرت وزارة المعارف محطة الاذاعة بأن تذيع النشيد القومى كل يوم رغبة فى انتشاره وذيوعه على ألسنة الجمهور ، ونفذت محطة الاذاعة هـذه التعليمات بكل نشاط فظلت تذيع النشيد عدة أشهر فكان النشيد لا يزداد إلا اختفاء وكره الجمهور سماعه كما يكره التراتيل التى تقال أمام جنازات الموتى وأخيرا صهينت المحطة عن اذاعة النشيد الذى أرادت الحكومة أن تجعله قوميا بالنبوت .

امنعوا المحاباة

قدمت محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى المطرب محمد نور الحبال وهو مطرب سورى لا يزيد عن أقل المطربين المصريين الناشئين ، ولو كان فذا فى فنه لحمدنا للمحطة تقديمه ، أما وهو كغيره من صغار المطربين المصريين فلا نرى معنى لتفضيله عليهم وتمييزه بالاذاعات المتوالية .

لا نقول هذا بغير برهان ونظرة واحدة إلى تواريخ اذاعته وتواريخ إذاعات المطرب عبده السروجى (إذا رفعنا الحبال إلى درجة السروجى) ترينا الفرق بين حظوة الحبال عند المحطة وبين حرمان السروجى وهذا بيان اذاعتهما فى الاشهر التسعة الأخيرة

الحبال	السروجى
١١ نوفمبر سنة ٩٣٧	١٣ اكتوبر سنة ٩٣٧
٩ ديسمبر «	٢١ ابريل سنة ١٩٣٨
١٩ فبراير سنة ٩٣٨	٨ مايو «
٢٦ مارس «	١٠ يونية « ١٩٣٨
٣ مايو و ٧ مايو	

هذه المحاباة هى التى يشكو منها الجمهور والتى نرجو أن تتنزه عنها محطة الاذاعة التى لا نشك فى أنها تسعى إلى ارضاء الجمهور وان اخطأت التقدير احيانا .



فضيحة ماري منصور — نمرة ... خمسة !!

راقصة عمرها ١٢ سنة تمنع من الرقص في المحلات المصرية !

... ولكن يباح لها العمل في المحلات الأجنبية !

لا يختلف اثنان فى أن السيدة مارى منصور سيدة ظريفة لها ضحكة عالية يسمعها السائر من شارع السلسلة إلى شارع النبي دانيال ! ...

ولكنها ضربت الرقم القياسى فى سوء الحظ وفى البخت الذى مال ! ...

كانت السيدة مارى منصور صديقة للمرحوم سيد زكى ومن بعده للمرحوم فؤاد النعمانى ولقد مات الاثنان فى ظروف غريبة وأذيعت حول وفاتهما الاشاعات والأراجيف !

ثم سافرت إلى فلسطين وعملت بها فى إحدى الصالات . ولكن لم يمر وقت طويل على عملها حتى أفلس صاحب الصالة بعد أن كان فى نعمة ويسر عظيم .

ثم تعرفت مارى بعدها بصديق يدعى صلاح الزغبي ولكن البوليس اعتقلوه ساعة خروجه من عندها فى منتصف الليل ! ...

إلى أن ظهرت فى الاسبوع الماضى فضيحة الاختلاسات فى قلم الباسبورتات وإذا بالموظف المختلس هو الصديق الحميم للسيدة مارى منصور ! ...

ولمارى منصور صديقات يكرهنها لله فى لله ، ومن هنا راحت كل واحدة تشنع عليها وتقول إن كل من يصادق مارى منصور « يا يموت ... يا يروح فى داهية » !

ومسكينة مارى ح تلاقيها منين والا منين ؟!

سفراء الفن

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلات استقبال الوفد الايرانى . وأقامت بلدية الاسكندرية حفلة كبرى بكازينو سان استفانو وكانت الآراء قد اختلفت فى كيفية تنظيم هذه الحفلة فأصر بعضهم على أن تحيي الحفلة فرقة من الراقصات الأوربيات ، وأصر البعض الآخر على أن تكون الحفلة من نوع « فرانكو آراب » !

وأخيراً رأت بعض الجهات أن تعهد إلى سعادة حامد الشواربى باشا مدير البلدية بالاشراف على نظام الحفلة بصفته خبيراً فنيا فى شؤون الفن والمسرات !

وصمم سعادته على أن يكون الطابع المصرى ظاهراً فى الحفلة فاتصل بمنزل الأستاذ محمد عبد الوهاب بالقاهرة فقيل له إنه بالاسكندرية فارسل سعادة مدير البلدية سعاة البلدية وموظفيها يبحثون عن مطرب الملوك والامراء فى جميع أحياء الاسكندرية من سيدى بشر الى العطارين !!

وأخيراً وجدوا مطرب الملوك والامراء وهو يغازل فرختين مسلوقتين فى ركن مظلم فى فندق معروف .. وتم الاتفاق والتراضى على أن يغنى عبد الوهاب فى الحفلة ...

ثم اتفق مدير البلدية مع الراقصة بيا عز الدين على أن تهز وسطها أمام ضيوفنا الايرانيين !

الخيار والفاقوس !

للبوليس عندنا فى مصر تصرفات شاذة تقف أمامها علامات الاستفهام والتعجب وقفة طويلة وترفض الانصراف !

من ذلك أن راقصة مصرية ظهرت فى الشتاء الماضى فى ملهى من الملاهى ...

وإذا بالبوليس يطاردها من ملهى إلى ملهى !

والسبب ...؟

لأنها قاصر ، فقد كانت حضرتها فى

الثانية عشر من عمرها ، وهو سن اتفق أئمة البوليس على أنه لايجوز معه هز الوسط ولا شخلعة الارداف !

وحمد الناس للبوليس غيرته على الفضيلة والأخلاق !

ثم حل الصيف ...

وسافرت الراقصة من مصر إلى الاسكندرية وعملت بصالة مصرية فطاردها البوليس أيضاً ... وذهبت الراقصة وعملت فى ملهى بلافيستا الأجنبى !

وهنا ـ وهنا فقط ـ خلع البوليس عمامة التقى والورع ونسى أن أئمة البوليس يقولون إن القاصر لايجوز أن تعمل فى مهنة الرقص وهز الاكتاف !

وهكذا مضى على الراقصة أسابيع لم يطاردها البوليس ولم يقل لها انتى فين !!..

وناس لهم بخت . وناس لهم..البوليس!

مخرج الفلوس!

استقر رأى لجنة ترقية التمثيل على إيفاد الاستاذ عمر جميعى فى بعثة صيفية إلى باريس ليتزود بالمعلومات الفنية وغير الفنية من هناك !

ثم قدم الأستاذ عمر جميعى مذكرة إلى اللجنة يقول فيها إن زيارة باريس لا تكفى وإنه يجب أن يزور لندن وبرلين .

وهرشت اللجنة رأسها ثم قالت إن عمر جميعى حر أن يزور لندن وبرلين كمان ولكن بشرط أن يكون هذا على حسابه الخاص !

ولما كان عمر جميعى ليس له حساب خاص فانه جلس من فوره وراح يؤلف رواية مسرحية وبعد أن ينتهى منها سوف يقدمها للجنة ترقية التمثيل فتدفع له الشىء الفلانى فيستطيع أن يزور لندن وبرلين !

ناقد آخر الزمان !

انضمت إلى طائفة النقاد فى هذه الايام بعض اسماء لاتفهم فى النقد إلا كما أفهم أنا فى لغة الصين واليابان !

وشاء واحد من هؤلاء أن ينتقد رواية الاستاذ يوسف وهبي الأخيرة فقال :

« ولأول مرة نشاهد الممثلة القديمة استر شطاح تمثل مع الاستاذ يوسف وهبي والحق يقال إنها كانت بارعة كل البراعة فى دورها وهذا يرجع إلى أنها احترفت التمثيل من عهد القرداحى وظلت تواصل العمل فيه حتى الآن »

ولكن الحقيقة التى جهلها الناقد الذكى أن استر شطاح لاتعمل فى فرقة يوسف وهبي . أما من مثل الدور الذى يعنيه فليس استر شطاح . . . وانما هو حسن البارودى !

والجهل من شيم الكرام !

أسعار خصوصية للممثلين !

افتتح أمام مسرح الهمبرا بمحطة الرمل هذا الاسبوع مطعم جديد . . . ولا داعى لذكر اسمه لأن هذا من اختصاص قلم الاعلانات !

ووزعت اللوكاندة اعلانات صغيرة فى الشوارع جاء فيها : (تنزيل ٢٠ فى المائة . . أسعار خصوصية للممثلين) !

وبعدها فوجئت اللوكاندة فاذا بكل من يأكل فيها يقول إنه ممثل ويطلب تخفيض عشرين فى المائة ...

واضطر صاحب المطعم أن يضع على صدر اللوكاندة بالخط العريض « ممنوع أكل الممثلين » !...

وذهب ابن حلال إلى صاحب اللوكاندة يقول له :

— إيش عرفك إن كل اللى بياكلوا عندك مش ممثلين !

وهز صاحب اللوكاندة رأسه وقال :

— ياحبيبى أنا اعرف الممثل من اللى مش ممثل !

— ازاى بأه ! ؟

— اللى مش ممثل بيدفع الحساب . . . والممثل بيهرب قبل مايبجى الحساب !

حول كلمة

جاءتنا كلمة من الاستاذ ابراهيم لبيب الموظف بوزارة الاوقاف يعتب علينا ماجاء فى مقال نشر فى عدد هذه المجلة فى الاسبوع الماضى خاصا بالحفلات التى أقامها بعضهم فى ظروف متعددة بقصد مساعدة فقيد الموسيقى المرحوم كامل الخلعى أثناء مرضه ، وكيف أن معظم إيراد هـذه الحفلات كان يدخل كل جيب إلا جيب الفقيد .

ونقول هنا صراحة إن الاستاذ ابراهيم لبيب لم يخطر ببالنا مطلقـا إنه يدخل فى عداد ماقصدنا بكلمتنا هذه فلقد كان حضرته — كما جاء فى موضع آخر من هذا العدد — أول من أخذ بيد الفقيد وهب لمساعدته .

ولـكن أقيمت هناك حفلات أخرى لم يكن لحضرته دخل فيها

وهذه هى الحفلات التى قصدناها بكلمة الاسبوع الماضى .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

يســـــت ـ فيت

شهـــــــادة تعد رقما قياســـــــيا

سيدة تبعث الينا بخطاب ثناء فيه أكثر من ٧٥٠ كلمة لتتحدث عن منافع الدواء القوى .

يست — فيت
(أقراص بالخميرة الطبية)

فى هذه الرسالة البليغة برهان ساطع على قيمة يست — فيت فى الحياة اليومية

حضرات المحترمين

يسرنى أن أبعث اليكم بتهانئى الشخصية بالرغم من الخطابات العديدة التى تصلكم يوميا من كل نواحى العالم .

انحطاط عصبي

فى أغسطس الماضى شعرت بانحطاط عصبي ظل يهددنى زمنا طويلا وأنا احتمل على مضض حتى جاء يوم شعرت فيه بعجزى عن المقاومة

فاخبرت زوجى إننى أريد تجربة يست — فيت وهذا مافعلته ، ويسرنى أن أقول إننى شعرت منذ تناولى أول مقدار شعرت بتحسن لم أعرفه مدة الثلاثة أو الأربعة أعوام التى مضت حتى أن كل من قابلنى بعدئذ كان يقول لى : كم تبدو عليك علائم الصحة هل ترجعين ياترى من أجازة ؟

الخوف من الاجازات

وكنت لم آخذ أجازات طوال ١٧ سنة فضاعف ذلك من أهمية النتيجة التى حصلت عليها ، فى الحق كانت الاجازات تخيفنى كثيراً لاسيا إذا فكرت فى ذلك الألم الحاد الذى ينتابنى كلما تنزهت ماشية أو فى عربة وكنت أنفر فوق ذلك من أبسط مناقشة . فتصوروا مبلغ سرورى حين شعرت بكل تلك العوارض تزول حتى أنى قبلت عملا جزائيا لو رفضته لكنت خسرت أنا وأسرتى مبلغا غير زهيد

حماسة الأهل

وجاءنى يوما للزيارة بعض أقارب زوجى ولما علموا بقصتى عولوا على تجربة يست — فيت بأنفسهم ولو أردت أن أبين الأثر الطيب العجيب لاقراصكم لما وسعتنى الصفحات .

ولقد استطعت من بعد أن أمضى بصحبتهم أجازة اسبوعين (أول أجازة لى منذ بدأت شهر العسل) ، ولم أنس مع ذلك أن اتزود بأنبوبة من يست — فيت خشية الطوارىء . . وماكانت أحلاها أجازة .

وعندما غادرت أقاربى كان يوجد فى بيتهم أربعة أنبوبات من يست — فيت غير أنبوبتى ، وقد قال لى أحدهم :

« إنك ملاك الصحة وأنا لا أدرى كيف أعبر لك عن مبلغ امتنانى لأنك أرشدتنى إلى تلك الأقراص . . وصحتك نفسها شهادة فى يست — فيت .

« حالا يست فيت ! »

وينبغى أيضا أن أسرد عليكم حادثا وقع لى إبان أجازتى فقد قضيتها فى بلاد الغال ثم رجعت على ظهر سفينة عبر المحيط ولما كنت غير معتادة على السفر بحرا ولما كانت محتويات أنبوبة يست فيت قد فرغت فانى شعرت بدوار البحر ينتابنى وبصحتى تضعف شيئا فشيئا ولما كانت الوسائل تنقصنى لشراء انبوبة جديدة فقد صبرت راغمة .

وعند أواخر الرحلة شعرت بأن صحتى قد تأخرت كثيراً وعلى مائدة الشاى لم أستطيع أن أمنع نفسى من الصياح : إلى حالا بأنبوبة من يست — فيت فهو الدواء الوحيد الذى يعيد إلى مافقدته من صحتى

السامرية الطبية

كانت دهشتى لاحد لها حين التفت إلى إحدى السيدات وقالت

« هل أفهم من ذلك تستعملين يست — فيت إن سرورى عظيم لأنى أستطيع أن أمدك بشىء منه ، هاك انبوبتى نخذى منها مايروقك ! » وقد كان هكذا وبعد قليل لم يكن أحدا من جماعتنا يتحدث إلا عن يست — فيت

أما الكمية التى تناولتها فقد ردت إلى عافيتى واستطعت اكمال سفرى بدون أى مضايقة .

ومن المستحيل أن أحصى عدد من الاشخاص الذين تحدثت معهم على مزايا يست — فيت .

حمى تصيب الزوج

وبعد نحو اسبوع أصابت زوجى حمى شديدة . فلم يقدر على شفائه إلا يست ـ فيت الذى جعله ينام ملء جفونه بعد ليالى أرق مضنية ، وفعلا شعر بتحسن كبير فى اليوم التالى وأصبحت حرارته طبيعية بعد أن استرح ليلة بأكملها . وقد قال لى فى الصباح أنه يشعر بانتعاش . وأخذ بدوره يتحدث عن فوائد يست — فيت وإلى كل معارفه

الصداع والهزال

وحدث يوما أن جاءنا صديق للزيارة فأخبرنا أن زوجته قدجربت أنواعا متعددة

من الأدوية لتتخلص من الصداع الأليم الذى يأتيها باستمرار غير أن ذلك لم يؤد إلى نتيجة حتى حظر عليها استعمال أى مسكن مهما كانت الحال .

فأخبرته عندئذ عن يست — فيت لكنه لم يرد أن يقتنع إلا عند ما تدخل زوجى وحدثه عند مزايا يست — فيت التى عادت عليه هو نفسه (أى زوجى) بالصحة والهناء ، فوعدنا صديقنا أن يشير على أمرأته بتعاطيه .

ولقد علمت فيما بعد أن السيدة لم تسترح من آلامها فحسب بل أن صحتها عاودتها وزال شحو بها وهزالها .

نصيحة خالصة إلى جميع السيدات

لذلك أنصح لكل السيدات بتناول أقراص يست — فيت فهى حقا دواء عجيب ومهما اطنبت فلن أستطع اداء ماتستحق من ثناء ، ان كل سيدة ، ربة أسرة ، مثلى لابد أن تشعر كم هى محتاجة إلى الاحتفاظ بكامل نشاطها وحيويتها حتى تستطيع التغلب على الحوادث اليومية التى تتعرض لها

هذا ، واسمحوا لى ياسادة أن أكرر لكم عرفانى لجملكم مع فائق الشكر وعاطر التحية .

ج . س

ديفو نشير

إذا لم تجد يست — فيت فى الأجزخانة التى تعاملها فابعث إلى الخواجا جاك م .. بينيش ، ٥ شارع شوارنى باشا ، بالقاهرة مبلغ ١٧ قرشا صاغا تملك أنبوبة تحتوى على ٥٠ قرصا أو مبلغ ٢٦ قرشا صاغا مقابل أنبوبة كبيرة تحتوى على ١٠٠ قرص

يباع فى جميع الاجزاخانات : أنبوبة تحتوى على ٢٠ بثمن ٧ صاغ أنبوبة تحتوى على ٥٠ قرصا بثمن ١٧،٥ قرشا — انبوبة كبيرة تحتو على ١٥٠ قرص بسعر ٢٦ قرشا



هل ينجح الجمال فيما فشلت فيه السياسة ؟

وزيرات مفوضـــات من كواكب السينما لمفاوضة موسولينى وهتلر !

لاحظت شركات السينما الامريكية أن عدداً كبيراً من أفلامها يصادر فى البلاد الأوربية فاتفقت مع نخبة من رجال السلك السياسى السابقين الذين شغلوا مناصب سفراء ووزراء مفوضين .. اتفقت معهم على السفر إلى البلاد الأوربية ومفاوضة الساسة العظام فى إعادة النظر فى أمر الأفلام المصادرة .

ومرت عدة شهور بلغ ماصرفته الشركات على هؤلاء السفراء والدبلوماسيين مائة الف جنيه وكسور !

ومع الكفاءة الممتازة التى يتمتع بها هؤلاء الرسل فقد كتبوا إلى الشركات يعلنون فشلهم التام ويقولون إن رؤوس الساسة الأوربيين أصلب من حجر الجرانيت!

ووضع مدرو الشركات رؤوسهم بين أيديهم وراحوا يفكرون فى حل آخر غير ارسال السفراء والوزراء .

وبعد تفكير طويل قرر مدرو الشركات أنه إذا كانت رؤوس الساسة الأوربيين قد قدت من جرانيت فقد يكون لهم قلوب ...

وعلى ذلك رأت الشركات أن تجرب سلاح الجمال بعد أن فشلت الدبلوماسية !

واختارت الشركات بعض كواكب تجمعن بين الذكاء والجمال والاغراء ...

***

وكان نجل موسولينى قد وقع فى غرام لوريتا يونج أثناء زيارته لهوليوود . . ولم يخف الشاب هذا الغرام بل صرح به لكثير من المعارف والاصدقاء .

وقيل إن نجل موسولينى فاتح لوريتا فى



السفيرة رقم واحد

أمر الزواج ... وإنها لازالت تفكر فى الموضوع !

واتصلت بعض الشركات بالكوكب وعرضت عليها مبلغ ٧٠ الف جنيه اذا سافرت الى روما واقنعت أصحاب الشأن فى ايطاليا بالافراج عن خمسة افلام صادرتها الحكومة ومنعت عرضها على الطليان !

وفهمت لوريتا من هذا العرض أن الشركات السينمائية تريد استغلال « اشاعة غرام » أو صداقة وطيدة . . وعلى ذلك رفضت العرض المذكور باباء وشمم .

***

والتجأت الشركات الى الكوكب مادلين كارول التى تسميها هوليوود الدبلوماسية رقم واحد . . وذلك أن صداقات وطيدة تربطها بجميع رجال السلك السياسى فى واشنطون . وهى الوحيدة بين جميع كواكب السينما التى تدعى إلى جميع حفلات السلك السياسى .

وقد حدث أن ذهبت إلى واشنطون منذ شهرين فنزلت ضيفة فى البيت الابيض.. وهذا شرف يناله قليل من الملوك والامراء!

ومهمة مادلين كارول الأولى هى الحصول على تصريح بعرض رواية «الحصار» وتدور وقائع هذه الرواية حول الحرب الاسبانية والفظائع التى يرتكبها الفريقين المتحاربين.

ومطلوب من مادلين كارول أن تفاوض إيطاليا وألمانيا وفرنسا !

ويقول الجميع إن هذه مهمة صعبة

ولكن كارول صديقة حميمة للكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية وزوج كريمة موسوليني كما أنها صديقة المسيو جورج بونيه وزير الخارجية الفرنسية .

أما في المانيا فالهر جوبلز وزير الدعاية من المعجبين بالكوكب مادلين كارول حتى أنه زين مدخل داره بصورة كبيرة لها !

* * *

وقد انتهزت الشركات الأخرى فرصة سفر مادلين الى أوربا فاتفق معها المخرج صامويل جولدوين على أن يعطيها ٤٠ الف جنيه اذا اطلقت ايطاليا سراح رواية « ماركو بولو » وسمحت بعرضها في الامبراطوريه الايطالية .

واتفق المخرج ديفيد سلزنيك معها على ٣٠ الف جنيه اذا عرضت رواية « جنة الله » في ايطاليا .

أما شركة وارنر فقد عقدت اتفاقا مع مادلين على انه اذا سمحت فرنسا بعرض رواية « حياة أميل زولا » في بلادها ومستعمراتها تدفع الشركة ١٠٠ الف جنيه.

وسوف تدفع الشركات هذه المبالغ اذا نجحت مادلين في اقناع الساسة الأوربيين . أما اذا فشلت فسوف تدفع الشركات لمادلين ثمانية آلاف جنيه في الاسبوع أثناء وجودها في أوروبا !

والمعروف ان الحكومة المصرية قد صادرت عدة افلام مصرية ولعل أقربها الى ذهن القراء فلمي لاشين وليلى بنت الصحراء.

ولو فرض واقتنعت شركاتنا المصرية بفكرة إيفاد الكواكب لاقناع الساسة العظام. ترى من بين كواكبنا المصريات سوف تحظى بشرف مقابلة وزير الداخلية ؟

ادفع نصف عمري لأرى منظر معالي لطفي السيد باشا وهو يرد حجج السيدة بهيجة حافظ وغيرها من الممثلات !

والمفهوم طبعا أن هذه الحجج سوف تكون بالعين والحاجب واللسان !



(لوريتا يونج ترفض استغلال صداقتها لنجل موسوليني)



الشرف الرفيع

(بقلم سعيد)

ليست هذه قصة بمقدار ما هى قطعة من الحياة . وسأرويها كما سمعتها من صاحبها، وهو عمدة لاحدى قرى الريف ، وقد كنا نتحادث فى قيمة الشرف النسبية بين مختلف الطبقات بمناسبة النظر القضائى فى جريمة قتل ارتكبها فلاح فقضى فيها على ابنته وامرأته لمجرد شبهة قامت فى نفسه ، ثم اتضح فى النهاية أنها لم تكن على أساس .

قال العمدة إن هؤلاء الناس فى الواقع مجانين أكثر مما هم قتلة ، والعاقل من بينهم لا يذبح الزوجة التى انتهكت شرفه إلا وهو كاره لها أكثر مما هو محب .. وأنا أعرف واحدا من هؤلاء .

كان يكسر بسن يده أربعة أعواد من القصب مجتمعة ، ويحمل على ظهره غرارة البرسيم المبلول ، وهو أثقل من الرصاص ، فيمشى بها فى أرض مروية موحلة كأنه يتنزه على طريق مرصوف .

وكان يسرح وحده فى الليالى المظلمة إلى أبعد الحقول ، يغنى لنفسه ، هازئا بالذئاب والضباع وقطاع الطريق وما اصطلح الفلاحون على الخوف منه من مساكن الشياطين .

وكان يعمل يوما ما مع بعض زملائه فى تنبيش القطن ، وكانوا يفاضلون بين نساء القرية أيهن تحسن الزينة واللباس ، واتفق الرأى على أن امرأة صاحبنا هى أسلم الجميع ذوقا ، وأتقنهن زينة ، وساءت هذه الشهادة امرأة كانت تقوم بسقاية العمال ، فضحكت ضحكة الغيور المحنق وقالت إنها لا تستطيع أن تفهم كيف أن امرأة عاطلا من العمل تلبس أقراطا من الذهب ، ومناديل مطرزة وأثوابا من الحرير ، وتتعطر وتتكحل ، فى الوقت الذى لا يزيد الأجر الذى يتقاضاه زوجها من صاحب الحقل عن ثلاثة قروش .

وقال أحد العمال جادا لعل فلوسه حلال .

فأجابت المرأة متهكمة : تقصد فلوس الزوج أو فلوس صاحب المال ؟!

واشترك عامل آخر فى التهكم فاردف مخاطبا صاحبنا يجب أن تدعو لعيون زوجتك الجميلة ، ولجسمها الريان بالشباب ، وكان يريد أن يستمر فى الوصف لولا أن أدركته لكمة من يد الزوج المغيظ ففلقت أنفه نصفين ، وتركت أحدهما يتأرجح فى الهواء..

قال العمدة وإنى أروى لك كل هذه التفاصيل لتعلم أن هذا الرجل لم تكن تنقصه القوة ولا الجرأة ولا الغيرة ، وقد كان يحب زوجته بكل مطامع جسده وروحه ، وبكل آماله فى البنين الأقوياء .

ولقد كانت الزوجة تعين زوجها على عمله فى الحقل عقب الزفاف ، ولكنه بعد بضعة أيام رأى أن صاحب الملك وهو الذى لم يكن يمكث بالحقل إلا ريثما يطلع على مجرى الأمور فيه ثم يعود الى القرية ، كانت مدة اقامته تطول فى الايام التى تشتغل فيها زوجته.

وكان يقضى النهار بطوله يراقب العمل فى بعض هذه الايام، وكان يوزع التحايا وكلمات التشجيع على العمال والعاملات ، ويشترك معهم كلهم فى الحديث ، ولكن حديثه مع زوجته كان دائما يرق ويطول وتتخلله الكنايات والضحكات .

فحرم عليها العمل فى الحقل ، وسره أن تكون امرأته كنساء الاعيان ، فاشترى لها قبقابا كانت طرقعة اقدامها عليه، مشتركة مع وسوسة جلاجل خلخالها الفضى ، ومع رنين ضحكاتها الصادرة عن قلب خال مدلل

سعيد ، ومع العطر النافذ الأريج الذى كانت تسكبه سكبا على جسدها كل يوم ، كان كل هذا اعلانا دائما عن وجودها ، يسبقها بمائة متر فى كل مكان تحل فيه . .

ولقد كانت هذه المظاهرات المغرية من الزوجة الفرحة بجمالها وشبابها تقلق الزوج، وتحرك ظنونه ، ولكن هذا القلق وهذه الظنون كانت دائما مشوبة بلون الزهو والغرور ، والاعجاب بأن هذا كله له دون سواه ، وكانت كلمة رقيقة من زوجته ، أو قبلة من شفاهها الحلوة ، تطفىء شعلة الظن والقلق فى نفسه ، وترده هادئا سعيدا عاقلا كما كان .

ولكن الشكوك كبرت مع الأيام ، وتعددت عليها القرائن ، وتكاثر الهمس من حوله ، ورأى نفسه أصبح موضع عطف لاشك فيه من صاحب المال ، وتأكد هذا العطف عندما جعل له الحق فى ثلاثة ارباع المكسب من عجلة كان يربيها له ، بينما العرف الجارى أن يكون نصف المكسب فقط للفلاح .

وأصبح هو نفسه يسائل نفسه من أين لزوجته كل هذه العطور ، ومن أين لها المناديل المزركشة ، وأبوها مثله عامل رقيق الحال ؟

واذا هو وجد العلة لكل هذا ، فمن أين له أن يعلل حصولها على المرآة ! .

وهذا الرجل الذى لم يغسل يديه يوما بغير الطين أو قشر الليمون من أين لزوجته الصابون الاخضر المعطر ، ومالها تستحم به كل يوم، وتسرف فى استعماله بلا حساب !؟

كل هذه الخواطر كانت تدب فى خياله كالعقارب ، وترقص فى ظلام الليل أمام عينه الساهرة رقصة العفاريت ، وتجعل عضلات يده تتصلب على يد الفأس بغير ارادة أثناء عمله ، ثم يهوى بها على قطع الأرض الصلبة ، كأنما يتصورها رأسا معينا يتشفى برؤيتها كالفتات !

والاشاعات التى كانت تطرق ابواب اهل القرية جميعا عن علاقة الزوجة بصاحب الملك الذى يشتغل فيه زوجها ، ثم تمر على بيت الزوج المسكين متسللة على اطراف أصابعها حتى لا يسمع ولا يرى ، أخذت فى النهاية لا تطرق بابه فقط ، وإنما تقطع عليه الطريق، وتقف له أنى ذهب ، تهزأ به ، وتضحك منه ، وتحك له انفها بمنتهى القحة والاستخفاف .

ولقد كان الزوج يترك عمله بعد ظهر كثير من الأيام محتجا بالمرض والصداع ، ثم يعود إلى داره رغبة فى مفاجأة زوجته متلبسة بجريمة الزنا ، وكان يزعم لها فى بعض الليالى أنه سيبيت فى الحقل ويأمرها بالمبيت فى بيت أبيها ، ثم يذهب إلى الحقل بالفعل ولكنه لا يلبث أن يعود بعد بضع ساعات، فيدور حول داره كاللص ، ولكن الطبيعة كانت كأنما حالفت غريمه عليه ، وكأنما كانت تسخر منه باستمرار ، فباتت كل

هـذه المحاولات بالخيبة ، وكل مافعلته أنها زادت غيرته احتداما ، وزادت حبه ضراما .

ومن الغريب أنه كان ينقطع عن عمله على هذه الصورة ، وينتظر أن يرى خصما من أجره الشهري يتكافأ مع هذا الانقطاع ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، وكان يقبض أجره فى آخر الشهر كاملا ، ومعه ابتسامة لطيفه من الصراف .

ومع أن هذا العطف كان جديرا أن يخز ضميره فانه لم يتأثر به ، ولا يوجد فلاح ينكر على نفسه أى سخاء مادى مهما كان سببه ومأتاه .

وقد كانت ابتسامات صاحب الملك له كلما لاقاه ، هى التى تجرحه وتؤذيه ، ويشعر لها فى قلبه بمثل ضرب المقامع ، ولقد كان أحب اليه لو أن صاحب الملك ألقاه على الأرض وهرأ جسده بهراوته الغليظة المصنوعة من جلد الثيران .

على أن الحظ ابتسم لمؤامرات الزوج فى النهاية ، وعلى أثر صدفة تافهة لم يكن له يد فى تدبيرها ، وإنما دبرتها الطبيعة الولوع بخلق المآسى والمفاجآت ، من أتفه الشئون والاسباب .

فقد خرج من داره يوما فى الصباح قاصدا إلى الحقل وفأسه على كتفه ، ولم يكد يصل إلى نصف الطريق حتى أحس حاجة إلى التدخين ، فدس يده فى جيبه فلم يجد علبة الدخان ، فنكص على أعقابه عائدا إلى الدار . . .

وقد كانت هذه الفترة من النهار التى تتبدد فيها شكوكه ، لأنها الفترة التى تكون زوجته مشتغلة فيها بعملها البيتى اليومى من ملء الجرار ، إلى كنس الدار ، إلى جمع روث الجواميس والأبقار ، وقد رفض ذوقه الريفى الساذج أن يسبغ على مثل هذه الفترة شرف الصلاحية لأن تكون موعد غرام !

وعلى ذلك عاد إلى داره وهو خالى الذهن تماما من كل شكوكه الجسام .

ولكن من الغريب أن هذه الفترة بعينها كانت هى الظلة التى تعلم العاشقان بالتجربة أن يختبئا تحتها عن ظنون الزوج الغيور !

قال العمدة : وكنت أجلس فى دكان حلاق يطل على دار هذا الرجل ، وقد رأيت العشيق فى المرآة وهو يدخل الدار ، ولم أر من شأنى أن أتدخل فى أمر لا يعنى غير طرفى النزاع فيه ، وأحدهما رجل له حول وطول ، وليس من الحكمة أن أقف له فى الطريق .

على أنى لم أكد أرى الزوج وهو مقبل على داره حتى توجست خيفة ، وشممت رائحة مأساة تنتشر فى الهواء ، وكنت مثلك اعتقد أن عرض الفلاح هو الشىء الذى يقتل فى سبيله ويدفع عنه بالحياة ، وقد كان من واجبى كعمدة وقد رأيت نذير الفاجعة أن أحاول مااستطعت ردها من أى سبيل .

فصحت بالزوج أناديه بصوت كصوت المؤذن ، لعل الرجل يسمعنى وأنا أنادى غريمه فيخرج من الدار ، ولـكنه لم يخرج ، واقبل الزوج ، واحترت ماذا أقول له وليس بينى وبينه عمل ولا هو مدين لى بأى تكليف وتجنيت عليه ذنبا ، والرجل ذاهل مأخوذ ، وأخذت أسبه وأشتمه بنفس الصوت العالى ، وأردد اسمه بين كل كلمتين ، لعل الرجل يسمع ويخرج ، ولكنه لم يفعل ، وأخذ الزوج يقسم على براءته مما أسندته اليه وأنا لا أزداد إلا عناداً وإيغالا فى التجنى والاتهام .

ولم أكن أستطيع أن أفعل أكثر مما فعلت ، فقد كانت عين الزوج متعلقة ببابه وأكبر الظن أن إغلاق الباب فى مثل هذه الساعة أثار كامن شكوكه ، ولما مضت برهة من الزمن ولم يخرج العشيق ، لم أستطع إمساك الزوج أكثر مما فعلت ، فتركته وسألت الله اللطف فيما تجرى به المقادير .

وقال الحلاق ، وقد فهم اللئيم كل شيء ، أخشى أن تحدث مجزرة ، وعلى كل حال فالرجل يستحق ، لقد صارت لى قرون كقرون الخرفان ...

وتجاهلته لعلمى أن الرجل الذى يعنيه يحلق عند حلاق سواه ، وأشرت الى طرف من شاربى خيل لى انه أطول من أخيه ، وأنا أفكر فى الواقع فى المجزرة المنتظرة ، وكنت أتوقع على أهون الفروض مقتل فريق وجراحة فريق ، على أن تكون الزوجة الخائنة هى الضحية الأولى للنزاع .

على أن الذى حدث هو شيء مخالف لهذا تماما ... شيء مدهش حقيقة . فقد قرع الزوج الباب ، فلم يسمع جوابا أولا ، ثم قرع ثانية فانفتح الباب ، وأطلت الزوجة ، وانفلتت من لسانها صيحة ، وأعقب الصيحة أن نحاها زوجها بقوة عن الباب ، ثم اقتحمه إلى داخل الدار ...

والفأس فى يده ...

ومرت فترة سكون ...

ثم رأيت فى المرآة شيئا عجيبا .. رأيت العشيق يخرج وهو يرتدى معطفه ، كأنه خارج من وليمة عرس ، ويصلح المنكوش من شعره تحت الطربوش .

ثم سمعت صوت الزوج بعد لحظة يسائل زوجته بصوت كصوت الوحش ، قولى يابنت الكلب ماذا كان يفعل هنا هذا الرجل ؟ . .

وقد كان السؤال مضحكا فى الواقع ، وقد أجاب عليه الحلاق وهو ينظف عنقى من الشعر : لابد أنه كان يلعب الشطرنج !..

ثم دارت معركة بين الزوجين ، معركة كلامية اكثر منها فعلية ، ثم سمعنا صفعة رنانة لم ندر من الفاعل فيها ومن المفعول ، ثم خرجت الزوجة من الباب كالرصاصة تحمل على كتفها صرة من الملابس ، وتطرقع بالقبقاب وليس على وجهها ولا على ملابسها قطرة واحدة من قطرات الدماء التى تراق عادة على جوانب الشرف الرفيع ! ...



وخرج الزوج بعدئذ ... وفأسه فى يده ! .. وهذا مهم ، فجلس جلسة المهموم على مصطبة بجوار الباب ، ولست أشك فى أن عاصفة كانت تكتسح كيانه كله ، وأنه كان كالجمل يقليه الطاهى على النار ..

وكنت انتهيت من الحلاق ، فقمت وأنا أتعمد ألا أثير بالنظر كرامة الزوج الحزين ، ولكن الذى دهشت له أن الرجل لم يكد يرانى حتى اندفع الى بعد ان حرر العجلة من مربطها ، ولحق بى فى الطريق وهو يمسك بزمامها وقال لى فى صوت مهتاج : أريد حقى فى هذه العجلة ! .. ولا أريد أن أشاركه فى شىء بعد الآن !!

ولم أكن فى حاجة لمن يخبرنى برجع الضمير ! ..

فقلت وإذا لم يشأ أن يعطيك منها غير نصف المكسب كما هو المعتاد .

قال أشكوه فى المحكمة واطلع عينه ، وعندى عقد الاتفاق بثلاثة ارباع !!

وكادت القصة تنتهى إلى هذا الحد لولا أن الطبيعة اعدت لها ختاما أروع من هذا الختام ...

فان الشهر لم يكد ينتهى على قطيعة الزوجين ، حتى أخذ الزوج يسوق إلى اصهاره الوسطاء والشفعاء ...

ولم تنجح شفاعتهم اجمعين ، إلا واحدا منهم ، أتدرى من يكون ؟ . .

قلت لعلك كنت الشفيع . .

قال لقد خابت شفاعتى أيضا ، ولم تنجح إلا شفاعة العاشق الغريم . . لقد فعلت ما يفعل السحر ، فأعادت الزوجة الى بيتها ، وأعادت العجلة الى مربطها ، وأعادت السعادة الى القلب الحزين ! !

« سعير »





فى يوم الاحد ١٧ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة٨صباحا بناحية اولاد اسماعيل والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع ٥ ارادب اذره صيفى وذكه خشب طول مترين ثم زراعة ٥ فدن قطن تقدر ماينتج من الفدان اربعة قناطير قطن ومثلها حطب تحت الحجز والزياده ملك السيد احمد عارف من ناحية اولاد اسماعيل تنفيذا لحكم محكمة سوهاج الجزئيـة الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٩٧ سنة ٩٣٦ كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٢

فى يوم الأحد ٢٦ يونية سنة ١٩٣٨ والايام التالية بناحية الرمادى قبلى نجع الرحاب

سيباع جرن قمح تقدر ماينتج منه أردبين قمح وحملتين تبن ونعجة سودة واضح ذلك بمحضر الحجز ملك يوسف حسن رضوان من الناحية نفاذاً للحكم ن ٨٨٠ سنة ١٩٣٨ مدنى ادفو كطلب الشيخ محمد أمين عبد الله عمدة الرمادى قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٩

فى يوم الاحد ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه٧صباحا بناحية الزنيقه قبلى تبع ادفو سيباع منقولات منزليه مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الست حسنه محمد عبـد الله من الزنيقه قبلى وفى يوم الاربعاء ٢٩ منه سيباع بادفو بحرى اردب واحد قمح نظيف ملك الشيخ حسن احمـد ابو الشيخ من ادفو بحرى كطلب ابراهيم افندى توفيق الخبير نفاذا لامر التقدير الصادر فى القضيه المدنيه ن١٣٦٦ سنة ٩٣٣ مدنى ادفو

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤١

فى يوم ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالكفر الغربى ويوم الثلاث التـالى بسوق الكفر الغربى

كطلب محمود افندى غالى تاجر بالكفر الغربى ضد محمد الزاهد مصطفى العبد بالكفر الغربى سيباع اذره وقمح وبفيته موضحين بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن٧٩٧٩ سنة٩٣٢ محكمة كفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٨

فى يوم السبت ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى حسين بمركز طهطا ولما بعدها والأيام التاليه

سيباع القطن والغلال والاشياء المنزليه وعدد الساقية الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف محمود السيد وبخيت مسعود هريدى من الناحيه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن٣١٠٩ سنة ٩٣٨ طهطا

كطلب الست زاهيـه بنت صبحى من بندر طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٦

فى يوم الأحد ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بناحية كفر محمد حسين مركز الزقازيق

سيباع زراعة فدان قمح بلدى ينتج منه ٦ ارادب قمح واربعه احمال تبن ملك الست دولت حسين من الناحيه المذكورة نفـاذا لحكم محكمة بندر الزقازيق الصادر فى القضيه المدنيه ن١٨٦٨ سنة ٩٣٧

كطلب الخواجه ابرامينو موسى مشمان التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٧

فى يوم الثلاثاء ٢١ يونيه سنة ١٩٣٨ السـاعه ٨ صباحا ببندر المنصورة بشـارع واصف وبشارع عاشور وبالسوق اذا لزم الحال سيباع منقولات قهوة موضحه بمحضر الحجز وأيضـا منقولات قهوة ومنقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم احمد على من المنصورة تنفيذاً لحكم محكمة أجا الاهليه فى القضيه ن ٢٠١١ سنة ١٩٣٧

كطلب نصيف افندى برسوم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٠

فى يوم الخميس ٢٣ يونيـه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ببندر البلينا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع الاشياء المنزلية الموضحة بالمحضر ملك يعقوب مكسموس من البلينا نفـاذا لحكم محكمة جرجا الجزئيـة فى القضية رقم ٦٨٥٢ سنة ١٩٣٧ كطلب الشيخ عبد الاله حسين نصار التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٨

فى يوم السبت ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال لذلك بأبو تيج سيباع ثلاثة قناطير قطن جود من أول جنيه ومحصول ١٦ س ١٥ط ١ ف قطن مقدرة بثلاثة قناطير موضحة بمحضر الحجز وكذا أربعون حمل تبن ابيض ملك فرغلى حسن ابو الطيب من ابو تيج وبقره صفراء سن ٨ سنوات وعجلة بقر حمراء سن سنتين تقريبا ونعجة حمراء سن ٤ سنوات موضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمود قطب حمد من ابو تيج نفاذا للحكم ن ٤٣٣ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجا بساده سوس من ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥١

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها محمد التابعي

الإدارة : عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

آخر ساعة المصورة



مزايا لا يستهان بها !!

(جون بول) : عرفت دلوقت يامصرى افندى الفرق بين عهد الاحتلال وعهد الاستقلال . . . ؟

(المصرى افندى) : ايوه . . . ايام الاحتلال كنتم انتم اللى بتدفعوا مصاريف الاحتلال . . . وايام الاستقلال ، الاحتلال موجود برضه . . . بس احنا اللى بندفع المصاريف !

مطبعة آخر ساعة